[٦]

فاعلية برنامج إثرائي لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة الموهوب في ضوء حاجاته

د. نجلاء السيد عبد الحكيم محمد
مدرس بقسم العلوم التربوية
كلية رياض الاطفال- جامعة القاهرة

فاعلية برنامج إثرائي لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة الموهوب في ضوء حاجاته

د. نجلاء السيد عبد الحكيم محمد ★

ملخص:

هدف البحث لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة الموهوب في ضوء حاجاته من خلال أربع أبعاد (الزراعة والماء- الكائنات الحية- الغذاء والوجبات- العناصر الغذائية)، واستخدم البحث المنهج الشبه تجريبي الذي يعتمد على تصميم المجموعة التجريبية الواحدة لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وتكونت عينة البحث من (١٢) طفل وطفلة بروضة السادسة ببلعلاء الباحة في سن ٥:٦ سنوات وكونوا مجموعة واحدة، وطبقت عليهم أدوات البحث التالية (مقياس تحصيلي لإكتشاف طفل الروضة الموهوب- بطاقة ملاحظة لإكتشاف طفل الروضة الموهوب- برنامج لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة الموهوب- إختبار تحصيلي لقياس فاعلية البرنامج في تنمية بعض المفاهيم العلمية لطفل الروضة الموهوب- بطاقة ملاحظة لقياس بعض السلوكيات المرتبطة بوحدة الغذاء) وأقتصر زمن تطبيق البرنامج في الفترة من ١٤٣٣/١٠/١٤هـ إلى ١٤٣٣/١١/٣٠هـ بواقع ٦ أسابيع في كل أسبوع ٦ ساعات على يومين أي بواقع ٣٦ ساعة، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة الموهوب في ضوء حاجاته من خلال أربعة أبعاد (الزراعة

★ مدرس بقسم العلوم التربوية، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة.

والماء- الكائنات الحية- الغذاء والوجبات- العناصر الغذائية) ومن خلال دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي على الإختبار التحصيلي لقياس فاعلية البرنامج للمجموعة التجريبية، وكانت النتائج لصالح القياس البعدي، وأسفرت النتائج على تنمية بعض السلوكيات الصحيحة المرتبطة بوحدة الغذاء من خلال أبعاد بطاقة الملاحظة (نظافة الغذاء- الغذاء الصحي- أداب وسلوكيات تناول الغذاء) ومن خلال دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي على بطاقة الملاحظة لقياس فاعلية البرنامج للمجموعة التجريبية، وكانت النتائج لصالح القياس البعدي.

ويؤكد ذلك على اتفاق جميع أدوات البحث في نتائجها حيث تم تنمية بعض المفاهيم العلمية لطفل الروضة الموهوب، وتنمية بعض السلوكيات الصحيحة المرتبطة بتلك المفاهيم الموجودة بوحدة الغذاء التي ظهرت في سلوكياته من خلال بطاقة الملاحظة،مما يؤكد فاعلية البرنامج، وكانت من أهم توصيات البحث الاهتمام بفئة الأطفال الموهوبين، وتصميم البرامج الإثرائية لديهم في مجالات مختلفة.

Abstract:

The research aims to develop some scientific concepts for talented kindergarten children regarding their needs through four dimensions (agriculture and water- living things- food and meals- nutrients).

The research used the semi experimental method, which depends on the design of the single experimental group because of its appropriateness for the nature of this research.

The sample consisted of (12) boys and girls of sixth Bilaala kindergarten at the age of 5-6 years and formed one group, on which the following research tools were applied (Achievement scale to discover talented kindergarten children- note card to discover talented kindergarten children- a program for the development of some scientific concepts for talented kindergarten children- an achievement test to measure the effectiveness of the program regarding the development of some scientific concepts to kindergarten talented children- Observation card to measure some behaviors associated with food unity)

The time for the program application confined in the period 16/7/2011 to 13/8/2011 at 5 weeks , 6 hours throughout 2 days per each week, at the rate of 30 hours,

The research results showed the effectiveness of the program at the development of some scientific concepts for talented kindergarten children in the light of their needs through the four dimensions (agriculture and water- living things- food and meals- nutrients) and through significant differences between pre and post measurements on the achievement test to measure

the effectiveness of the program for the experimental group, the results were in favor of the post measurement, and the results on the development of some of the correct behaviors associated with food unity through the dimensions of observation card (food hygiene- healthy food- Etiquette and food behaviors) and through significant differences between pre and post measurements on the observation card to measure the effectiveness of the program for the experimental group, the results were in favor of the post measurement.

This confirms the agreement of all research tools at their results, as some scientific concepts have been developed for the talented kindergarten children, and the development of some of the correct behaviors associated with these concepts in the unity of food that appeared in the behaviors through observation card, which confirms the effectiveness of the program, One of the most important recommendations of the research is to pay attention to the gifted children, and to design enriching programs in different areas.

مقدمه:

إن الاهتمام برعاية الموهوبين في أي مجتمع متطور يجب أن تبدأ من الطفولة المبكرة، وذلك من خلال اكتشاف الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال وتنمية قدراتهم ومواهبهم الفائقة في تلك القترة الخصبة التي تفصح عن بوادر التفوق والموهبة.

حيث يرى علماء نفس النمو أن الخمس سنوات الأولى من عمر الطفل تمثل أهم مرحلة لنمو المخ البشري وهو الأمر الذي يقودنا إلى القول بأن القدرة العقلية تتميز بالنمو السريع خلال تلك المرحلة، وهذا ما دعا الباحثون إلى التأكيد على أنه كلما كان اكتشاف الموهوبين مبكراً كلما ساعد ذلك في تقديم الخدمات الإثرائيه اللازمة لهؤلاء الأطفال بصورة ملائمة وهو الأمر الذي يساعد على تكوين بيئة ثرية بالخبرات التي تستثمر تلك المواهب (Kuo, Maker, Su and Hu, 2010).

ويأتي الاهتمام بهذه الفئة من منطلق أنها فئة ذهبية وثروة قومية تشكل رأس مال غالباً بالإضافة إلى أنه أفضل أنواع الاستثمار التي تساعد الأمم على النمو والتقدم. (زكريا الشربيني، يسرية صادق، ٢٠٠٢،١٧).

تعد الموهبة هي المنفذ الذى تسعى خلفه تلك المجتمعات التي تريد ان تسطر لها تاريخا, وأن يكون لها اسهامها الواضح في الحضارة البشرية بأسرها, مما يجعل لها دورا بارزا في تللك المجتمعات، ويكسبها بالتالي مكانة مرموقة بين الأمم, ولذلك تعمل مثل هذه المجتمعات جاهدة من خلال اساليب علمية مقننة على الكشف عن الموهوبين، حتى تتمكن من صقل مواهبهم (سلفيا ريم ,١١,٢٠٠٣).

إن الطفولة اينما كانت لا يمكن ان تزدهر وان تتطور ابداعيا خارج فضاءاتها التربوية السليمة. فالمجتمع بمكوناته يتحمل مسئولية التنشئة. فضياع المواهب المبدعة تتحملها عملية التربية المتعاقبة التي تجبر الفرد على تشرب وقبول مفاهيم وتصورات وأراء اجتماعية تقف كعامل مضاد للإبداع (منال الهنيدى,٢٠١٠,١٠٤).

فمرحلة الطفولةهي مرحلة خصبة فالطفل لديه كم هائل من المواهب المتعددة ولكن لن يكتب لها النمو والخروج الى ارض الواقع إلا بمساعدة متخصصين يكتشفون تللك المواهب المتعددة ويسعون جاهدين لرعايتها كالنبتة التي تحتاج لرعاية حتى تزهر وتملأ الكون جمالا واريجا.

كما أن التفريط في عقول الموهوبين يعد انتكاسه لمجتمعنا العربي بالإضافة إلى عدم وضع البرامج اللازمة لاكتشافهم واستيعاب قدراتهم المختلفة وتنميتها، ولذلك نجد أنه عندما أطلق الاتحاد السوفيتي أول قمر صناعي للفضاء الخارجي عام ١٩٥٧ وقف عالم التربية الأمريكي جيلفورد Guilford يستنهض الهمم من أجل إعادة النظر في الخطة التربوية وطرح مسألة الاهتمام بالموهوبين باعتبار أن التحدي الذيتواجه الولايات المتحدة لا يمكن التصدي له إلا برعاية الموهوبين وقد استندت هذه الرؤية إلى حقيقة مفادها أن المجتمع لن يتقدم ويتطور دون الاهتمام بأبنائه الموهوبين (عاطف زغلول،٢٠٠٣، ٢١٧).

لذا لا بد من اكتشاف الموهبة مبكراً في مرحلة ما قبل المدرسة حتى يصل الأطفال الموهوبين بما لديهم من استعدادات وقدرات خاصة إلى أقصى ما يمكن استثماره لهذه القدرات. ولا يتم ذلك إلا من خلال البرامج المخصصة لذلك.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث من اهتمام الباحثة بمجال الموهوبين، حيث يعتبر الموهوبين من الفئات غير العادية والتي تحتاج إلى العناية والتعاطف التي يلقاها الأطفال المعاقين من الخبراء والمهنيون لتوفير برامج واسعة النطاق في تربيتهم وتأهيلهم لجعلهم أكثر استقلالية واعتمادا على أنفسهم، بينما هذا الاهتمام يفتقده الاطفال الموهوبين والمتفوقين وذلك لأن الناس غالباً ما ينظرون إلى التأخر أو الإعاقة على أنها مشكلة تحتاج إلى حل، بينما ينظرون إلى الموهبة والتفوق على أنها ميزة أكثر من كونها مشكلة.

ولقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية إكتشاف الأطفال الموهوبين في سن مبكرة ومنها دراسة إيناس البصال (٢٠٠٩) التي وضعت مجموعة من المؤشرات للكشف عن الموهبة في رياض الأطفال، دراسة نهاد عبدالله العبيد (٢٠١٠) التي حددت طرق وأساليب لإكتشاف الأطفال الموهوبين، ودراسة ماجدة هاشم بخيت (٢٠٠٨) التي وضعت برنامج تدريبي للمعلمة لإكتشاف الأطفال الموهوبين، ودراسة كلاً من رينزل Renzulli (٢٠٠٩)، ودراسة Pfeiffer, Kumtepe (٢٠٠٦) استخدمت المقاييس المختلفة للكشف عن الموهوبين، ودراسة Hodge-Kemp (٢٠٠٦) التي حددت تقديرات المعلمين كأحد أساليب الكشف عن الموهبة، ودراسة محمود منسي، عادل سعيد البنا(٢٠٠٢) التي هدفت إلى تصميم برامج للكشف عن الموهوبين والمبدعين وكيفية رعايتهم.

وعلى الجانب الأخر أكدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة على أهمية تصميم البرامج الخاصة لفئة الموهوبين ومنها مؤتمر الطفل

العربي (١٩٩٧) الذي أوصى بضرورة تصميم برامج علمية في إطار استراتيجية الإثراء التربوي وتشجيع الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال على تنمية قدراتهم، ودراسة وائل على عبد الله (٢٠٠٠) والتي هدفت إلى إعداد برنامج مقترح في الرياضيات لتنمية قدرات التفكير الابتكاري في مجال الرياضيات للموهوبين في مرحلة رياض الأطفال، ودراسة هارفي Harvy (١٩٩١) التي أوصت بأن الطفل الموهوب في مرحلة الرياض في حاجة ملحة إلى إعداد برامج تشبع حاجات هؤلاء الأطفال.

وانطلاقاً من اهتمام المملكة العربية السعودية بالموهوبين في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية وتصميم الاختبارات والمقاييس للكشف عنهم، انبثق اهتمام الباحثة بالكشف عن الموهبة في مرحلة رياض الأطفال ومحاولة تنميتها ودفعها إلى الامام. حيث أثبتت الدراسات أن الطفل العربي يتميز بالموهبة والتفوق والقدرات العقلية في مرحلة الطفولة المبكرة وخاصاً من٣:٦ سنوات وهي ما يقابل مرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية.

لذلك تحاول الباحثة من خلال برنامج تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة الموهوب في ضوء حاجاته.

تحديد المشكلة: يحاول البحث الحالي الإجابة على التساؤلات التالية:

١- كيفية اكتشاف طفل الروضة الموهوب علمياً.

٢- ما التصور المقترح للبرنامج في ضوء حاجات طفل الروضة الموهوب.

٣- ما فاعلية البرنامج المقترح.

أهداف البحث:

يحاول البحث الحالي تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة الموهوب في ضوء حاجاته وذلك من خلال:

- تصميم مقياس مصور لإكتشاف طفل الروضة الموهوب.
- تصميم بطاقة ملاحظة لمعلمة الروضة لإكتشاف طفل الروضة الموهوب.
- تصميم برنامج لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة الموهوب في ضوء حاجاته.
- تصميم اختبار تحصيلي مصور في المفاهيم العلمية لقياس فاعلية البرنامج.
- تصميم بطاقة ملاحظة لقياس بعض السلوكيات المرتبطة بالبرنامج.
- التحقق من فاعلية البرنامج لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة الموهوب في ضوء حاجاته.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث فيما يلي:

١- إلقاء الضوء على الطرق المختلفة لاكتشاف الموهبة لدى طفل الروضة.

٢- توجيه النظر إلى أهمية دور المعلمة في اكتشاف الموهبة لدى طفل الروضة.

٣- تزويد معلمات رياض الأطفال ببرنامج لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة الموهوب.

٤- تقديم مقاييس مقترحة لهذه الفئة من الأطفال لإكتشافهم وتنميتهم ليسترشد بها العاملين في هذا المجال.

منهج البحث:

استعان البحث الحالي بالمنهج الشبه تجريبي الذي يعتمد على تصميم المجموعة التجريبية الواحدة لمناسبته لطبيعة هذا البحث، ولقلة عدد أفراد المجتمع الأصلي لعينة البحث، وباستخدام القياسين القبلي والبعدي للمجموعة بهدف التعرف على فاعلية البرنامج ومدى مساهمته في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة الموهوب.

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين قبل وبعد تطبيق البرنامج على الاختبار التحصيلي المصورلبعض المفاهيم العلمية وأبعاده لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين قبل وبعد تطبيق البرنامج على بطاقة الملاحظة وأبعادها لصالح القياس البعدي.

عينة البحث:

١- اقتصر البحث الحالي على الأطفال الملتحقين بروضة بلعلاء بالباحة التابعة لوزارة التربية والتعليم لتوافر عينة البحث وتعاون إدارة الروضة على تطبيق البرنامج.

٢- لقد تم اختيار عينة البحث بشكل عمدي تحققت فيها المواصفات الأساسية الآتية

أ- تراوح العمر الزمني للأطفال ما بين ٥:٦ سنوات.

ب- أن تكون نسبة الذكاء للأطفال ١٤٠ درجة فيما فوق.

٣- بلغت العينة الكلية للبحث (١٢) طفل وطفلة تتوافر فيهم الشروط السابق ذكرها.

٤- اقتصر زمن تطبيق البرنامج في الفترة من ١٤٣٣/١٠/١٤ إلى ١٤٣٣/١١/٣٠ بواقع ٦ أسابيع كل أسبوع ٦ ساعات على يومين ٣٦ ساعة.

أدوات البحث:

- مقياس استنافورد بنيه الصورة الخامسة لقياس ذكاء الأطفال.(١)
- بطاقة ملاحظة لإكتشاف طفل الروضة الموهوب.(٢)
- مقياس تحصيلي مصور لإكتشاف طفل الروضة الموهوب.(٣)
- برنامج لتنمية بعض المفاهيم العلمية لطفل الروضة الموهبة.(٤)
- اختبار تحصيلي مصور لقياس بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة الموهوب.(٥)
- بطاقة ملاحظة لقياس بعض السلوكيات المرتبطة بوحدة الغذاء.(٦)

١- (إعداد محمد طه عبد الموجود).
٢- (ملحق ١) إعداد الباحثة.
٣- (ملحق ٢) إعداد الباحثة.
٤- (ملحق ٣) إعداد الباحثة.
٥- (ملحق ٤) إعداد الباحثة.
٦- (ملحق ٥) إعداد الباحثة.

مصطلحات البحث:

١- البرنامج Program:

البرنامج محتوى تربوي منظم يستند إلى فلسفة اجتماعية ونظريات علمية ومعلومات عن حاجة الطفل ومتطلبات نموه والبيئة المحيطة به، ويتضمن هذا المحتوى أهدافاً يتم تحقيقها وملاحظتها من خلال سلوك الأطفال والخبرات المتكاملة المشتملة على مجموعة من الأنشطة المتنوعة التي يمارسها الأطفال تحت رعاية معلمات متخصصات وباستخدام تقنيات وأساليب مناسبة وفق توزيع زمني شهري أو أسبوعي أو يومي (منى جاد، ٢٠٠٦، ٧١).

٢- برنامج اثرائي Enrichment Program:

هو برنامج يهدف إلى تحقيق تعلم أكثر عمقاً وتعقيداً وتنوعاً بما يلائم حاجات الأطفال الموهوبين واستعداداتهم من خلال تقديم مقررات إضافية مختلفة (عبد الرحمن سيد سليمان، وصفاء غازي، ٢٠٠١، ٧١).

ويعتمد هذا البرنامج على اختيار المناهج المناسبة، وتنظيم العملية التعليمية وأساليب اكتساب الأطفال للخبرات المطلوبة من أجل استمرار نموهم وتطورهم الذهني، ولا يعني الإثراء مجرد تقديم مزيد من الأعمال بنفس المستوى المقرر للطفل العادي، وإنما يعني تقديم أعمال ذات إعداد ومستوى خاص (عايدة فاروق حسين، ٢٠١٣، ٣١٣).

التعريف الإجرائي: هو محتوى تربوي منظم يراعى حاجات ومتطلبات نمو طفل الروضة الموهوب ويفوق برامج أقرانه العاديين، ويحقق مجموعة من الأهداف من خلال الأنشطة والممارسات العملية

التي يقوم بها الأطفال الموهوبين داخل الروضة وخارجها والتي تعتمد على حواسهم المختلفة وذكائهم المرتفع وتهدف إلى تنمية الموهبة الأكاديمية لديهم، حيث تنظم البيئة التعليمية المناسبة لهؤلاء الأطفال وتوفر الوسائل المعينة والمساعدة على ذلك داخل غرفة النشاط وخارجها بالروضة.

٣- مفهوم العلمية (Scientific- Concept):

صورة ذهنية مكتسبة تنمو نتيجة تجميع بعض المعلومات المشتركة لمجموعة من الأحداث أو الأشياء، وقد يكون المفهوم تعريفاً (محمد صابر سليم، ٢٠٠٢، ٤٣).

التعريف الاجرائي: صورة ذهنية لمجموعة من الأشياء أو الظواهر تتميز فيما بينهم بخصائص مشتركة وتتجمع في فئات.

٤- الطفل الموهوب Gifted Child:

هو الطفل الذي يتسم بمستوى مرتفع من القدرات الأدائية في مجالات كالقدرة العقلية، أو القدرة الابتكارية، أو القدرة الفنية، أو القدرة على القيادة، وهم يتسمون بوجود قدرات في المجالات أكاديمية معينة أو خاصة ويحتاج في سبيل تطوير مثل هذه القدرات إلى خدمات وأنشطة لا تقدمها الروضة (عادل عبد الله،٢٠٠٣، ٧٨).

التعريف الاجرائي: هو الطفل الذي يتفوق على أقرانه في أحد المجالات الأكاديمية كاللغة، أو العلوم، أو الرياضة، ويحتاج إلى برامج إثرائية خاصة لتنمية تلك الموهبة.

٥- حاجات Needs:

الحاجة هي الإفتقار إلى شيء ما، وفي حالة توافر هذا الشيء والحصول عليه يتحقق الإشباع، والرضا، والإرتياح (حامد زهران، ١٩٩٠،١٩٦).

التعريف الاجرائي: هي مجموعة من الحاجات النفسية والإجتماعية والتربوية التي يفتقرها الطفل الموهوب، وفي حالة الحصول عليها سوف يتحقق له الإشباع والإرتياح.

الإطار النظري:

مقدمه:

الموهوبون والمتفوقون هم الثروة الحقيقة لمجتمعاتهم وهم كنوزها وأغنى مواردها، فعلى عقولهم واختراعاتهم وإنجازاتهم تنعقد الآمال في مواجهة التحديات المعاصرة والمشكلات التي تعترض مسيرة التنمية وتحديث هذه المجتمعات.

ولذا أصبح الاهتمام المبكر والرعاية المتكاملة لهم بهدف تنمية استعداداتهم المتميزة واستثمار طاقاتهم إلى أقصى درجة ممكنة ضرورة ملحة يفرضها التقدم المذهل والتغير السريع في شتى الحياة (عبد المطلب أمين القريطي، ٢٠٠٥، ٨).

فالأطفال الموهوبين في حاجة ماسة إلى الاكتشاف المبكر وفقاً لإجراءات منظمة ومحكات متعددة تغطي مظاهر النشاط العقلي وليس مجرد المستويات المرتفعة من الذكاء، كما أنهم بحاجة إلى بيئة أسرية ومدرسية متفهمة ومشجعة، وإلى برامج تربوية خاصة تتحدى كامل استعداداتهم وتشبع احتياجاتهم المختلفة.

ومن هذا المنطلق تمثل رعاية الموهوبين على اختلاف أنواعها الأساس ونقطة الانطلاق في سبيل ذلك، إذ تمثل الرعاية استثماراً على المدى البعيد، ومن ثم فإن ما يتم صرفه على أعضاء فئات الموهوبين لا يضيع هباءً، بل يظهر مردوده بعد سنوات عديدة على هيئة اسهامات وإنجازات ومبتكرات متعددة في كل مجالات الحياة تقريباً، لذا يجب الاهتمام باكتشافهم ورعايتهم، وتقدير مكانتهم وإثراء مناهجهم بما يتفق مع ميولهم واستعداداتهم (مجدي عبد الكريم،٢٠٠٠، ١٠).

أولاً: المفاهيم الخاصة بالموهبة:

تجمع معظم القواميس والمعاجم العربية على أن كلمة" موهوب" مأخوذة من الفعل وهب، وأن كلمة "وهب" هي العطية للشيء الموهوب بلا مقابل أو غرض فالموهبة إذن هي الاستعداد الفطري لدى المرء للبراعة في مجال أو أكثر (جابر محمود طلبه، ١٩٩٧، ٧٣).

وحتى الأن لا يوجد عالمياً تعريف واحد للموهبة والتفوق يعد تعريفاً مقبولاً وكاملاً ونهائياً، فمازال الاستعمال الشائع لهذين المصطلحين التفوق والموهبة يتم على أنهما مترادفان وغالباً ما يستخدم أحدهما بديلاً للأخر.

كما أن مفهوم الموهبة متغيراً تبعاً لخصوصية كل مجتمع، كما أشارت ريس Reis أن غياب الدراسات التتابعية وقلة الدراسات على المستوى القومي والعالمي، أدى إلى عدم قدرة علماء النفس والتربية على وضع تعريف محدد للموهبة (Reis, 1998,399).

كما يرى سانكر (Sanker- Deleeuw, 1999,174) أن هناك العديد من التعريفات المتعلقة بالأطفال الموهوبين المتصارعة تارة والمتنافسة تارة أخرى بدءاً من تعريف سبيرمان الذي ينظر إلى الموهبة

على أنها بعد عقلي واحد إلى التعريفات التي نظرت إلى الموهبة على أنها عبارة على أنها قدرات متعددة، والأطفال في الموهوبون في مرحلة رياض الأطفال ينظر إليهم على أنهم أولئك الأطفال الذين يظهرون دليلاً مؤكداً على تحسن قدراتهم نسبة إلى أقرانهم في المهارات الأكاديمية العامة أو في مجالات محددة أكثرمثل الرسم والعلوم والموسيقى، وأنهم يحتاجون إلى برامج تربوية مختلفة.

١- الموهبة كمرادف للتفوق:

أثبتت العديد من الدراسات أن الموهبة والتفوق وجهان لعملة واحدة، فقد قدم ميريلاند (Marland) تعريفاً بأن الطفل الموهوب أو الطفل المتفوق هو الطفل الذى يتميز بالأداء المرتفع في أي من سته مجالات هي القدرة العقلية العامة، الاستعداد الأكاديمي الخاص، القدرة على التفكير الابتكاري، القدرة على القيادة، القدرة على الأداء في الفنون التشكيلية، القدرة الحس حركية (هدى حسن شوقي، ١٩٩٧، ٢٤٧).

الطفل الموهوب أو الطفل المتفوق هو الطفل الذي له من الاستعدادات العقلية ما يمكنه في مستقبل حياته من الوصول إلى مستوى أداء مرتفعة في مجال من المجالات التي تقرها الجماعة إذا توافرت للطفل ظروف مناسبة.

٢- الموهبة كمرادف للذكاء:

يعتبر العالم تيرمان (Terman) هو أول من ربط بين الموهبة والذكاء العام، حيث عرف الطفل الموهوب بأنه "كل من يحصل على درجات في اختبار استنفورد بينيه" للذكاء بحيث تضع هذه الدرجات

ضمن أفضل ١% من المجموعة التي ينتمي إليها (هدى حسن شوقي، ١٩٩٧، ٢٤٧).

ولقد ربط العالم جاردنر (Gardener) بين الموهبة والذكاء حيث يرى أن الذكاء عامل أساسي في تكوين ونمو المواهب جميعاً وقد وضع جاردنر نظرية الذكاءات المتعددة التي توضح أن هناك أنواعاً من الذكاء مثل الذكاء الرياضي، الذكاء اللغوي، الذكاء المكاني، الذكاء الموسيقي، الذكاء الشخصي، الذكاء الاجتماعي، حيث أوضح جاردنر أن كل فرد قادراً على معرفة العالم من حوله من خلال الذكاءات المتعددة (Gardner, 1993, 79).

ومن هذا المنطلق يهتم البحث الحالي بتنمية نوع من هذه الذكاءات وهو الذكاء العلمي لطفل الروضة الموهوب، وهو جزء من التحصيل الأكاديمي.

٣- الموهبة كمرادف للابتكار:

الابتكار هو عملية أو نشاط يقوم به الفرد، وينتج عنه اختراع شيء جديداً والجدة تعود إلى الشخص المبتكر وليس إلى ما يوجد في المجال الذي يحدث فيه الابتكار. (رمضان محمد القذافي، ٢٠٠٠، ١٧)

فالفرد المبتكر هو الفرد الموهوب الذي لديه القدرة على الاتيان بما هو جديد ولا يستطيع غيره الاتيان به لأنه يمتلك قدرات خاصة تؤهله إلى ذلك.

تصنيف الموهبة:

وضع فيلد هوزن (Feld Husen) تصنيفاً لمجالات الموهبة يرتكز على المدرسة والذي يربط فيه الموهبة بالمناهج الدراسية وهي:

١- الميادين الأكاديمية- العقلية (Academic- Intellect).

أ- العلوم (Science).

ب- الرياضيات (Mathematics).

ج- اللغة الانجليزية (English).

د- الدراسات الاجتماعية (Social Studies).

هـ- اللغة (Language).

و- الكمبيوتر (Computer).

٢- ميادين الابداع الفني (Artistic- Creative):

أ- الرقص (Dance).

د- الرسم البياني (Graphic).

ب- الموسيقى (Music).

هـ- النحت (Sculpture).

ج- التمثيل (Drama).

و- التصوير (Photography).

٣- المجالات المهنية (Vocational Areas):

أ- الاقتصاد المنزلي (Home Economics).

ب- الفنون الصناعية (Industrial Arts).

ج- الزراعة (Agriculture).

د- الأعمال (Business) (أنيس الحروب، ١٩٩٩، ٥٥، ٥٦).

ويستخدم البحث الحالي نوع من الميادين الاكاديمية وهي العلوم وذلك لمناسبتها لمرحلة رياض الأطفال وتحاول الباحثة تنمية بعض المفاهيم العلمية لديهم.

اعتمد بعض الباحثين نسبة الذكاء على اختبار فردي كأساس لتصنيف الموهوبين إلى ثلاث فئات.

- موهوب بدرجة عالية: إذا كانت نسبة الذكاء ١٤٥ فأكثر.
- موهوب بدرجة متوسطة: إذا كانت نسبة الذكاء بين١٣٠-١٤٤.
- موهوب بدرجة مقبولة: إذا كانت نسبة الذكاء بين١١٥-١٢٩.(فتحي عبد الرحمن جروان،٢٠١٢، ٧١)

الطفل الموهوب:

يعرف الطفل الموهوب "بأنه الطفل الذي لا تقل نسبه ذكائه عن ١٤٠ وهو يتميز عادة بصفات جسمية ومزاجية واجتماعية وخلقية، وله ميول خصبة متعددة، ورغبة في التفوق، وثقة عالية بالنفس" (عبد المنعم الميلادي، ٢٠٠٣، ٦).

ويرى (ميخائيل معوض، ٢٠٠٢، ١٥) أن الموهوب "هو كل موهبة سواء أكانت ذكاءاً ممتازاً، أو قدرة ابتكارية عالية أو أي استعداد أو قدرة خاصة متميزة".

وعرفه (إبراهيم عباس الزهيري، ٢٠٠٣،١٥٠) بأنه "طفل عمره العقلي أكبر من عمره الزمني إذا ما قورن بأقرانه الأطفال فهو لديه استعداد دراسي مرتفع سواء عبر عن هذا الاستعداد أو بقى كامناً".

ويعرفه رونالد كولا روسو، كولين أورورك، ٢٠٠٤، ١٧٩) بأنه "هو الطفل الذي يتصف بالقدرة على الاداء المتميز في مجالات القدرات الإبداعية والفنية والقيادية أو في مجالات دراسية محددة وهو يحتاج إلى خدمات وأنشطة لا توفرها الروضة أو المدرسة في العادة لتنمية هذه القدرات إلى الحدود القصوى".

ويرى (سيد أحمد سيد طهطاوى، ٢٠٠٤، ٧٤) أن الطفل الموهوب يبدى منذ العام الأول من حياته بعض الإشارات الدالة على ذكائه أو بعض الميول الفنية الأخرى، وقد يبدأ الأطفال استخدام جملة كاملة فى حديثهم وذلك فى سن مبكرة من حياتهم، وقد يظهرون مواهب غير عادية، ومن المعروف أن الطفل الموهوب يتعلم بسرعة أكبر قياساً بأقرانه العاديين، ولكنه يصبح كثير المطالب ويحتاج إلى رعاية فائقة.

التعريف الاجرائي: هو الطفل الذي يتفوق على أقرانه في أحد المجالات الأكاديمية كاللغة، أو العلوم، أو الرياضة، ويحتاج إلى برامج إثرائية خاصة لتنمية تلك الموهبة.

خصائص الأطفال الموهوبين:

- تحديد خصائص الأطفال الموهوبين على درجة كبيرة من الأهمية في المساعدة على اكتشافهم وتحديد مواهبهم، ومع ذلك فإن تحديد خصائص الأطفال الموهوبين قبل المدرسة ما زال يحتاج إلى البحث.
- فالأطفال الموهوبين يتمتعون بلياقة بدنية أفضل من أقرانهم، ويظهرون قدرات عالية في القراءة واستخدام اللغة، والمهارات الحسابية، ويمارسون هوايات عديدة، ويتمتعون بالثقة بالنفس، ويحصلون على

درجات مرتفعة في اختبارات ثبات الشخصية (ناديا هايل السرور، ٢٠٠٢، ٥٣).

وفيما يلي عرض لخصائص الأطفال الموهوبين في مجالات النمو المختلفة:

الخصائص العقلية:

يتميز الموهوبون بمجموعة من الخصائص العقلية التي تميزهم عن غيرهم من أقرانهم، فهم يتعلمون بسرعة وسهولة أكثر من غيرهم، ويتميزون بتعدد الاهتمامات والميول، ويسألون أسئلة كثيرة، ولديهم بصيرة فائقة تجاه حل المشاكل، ولديهم قدرة على حفظ كمية كبيرة من المعلومات (طلعت أبو عوف، ١٩٩٧، ٣٥).

ويتسم الموهوبون بأنهم يعطوا أولوية للخيال الابداعي على التفكير المنطقي ويختبروا الأفكار والخبرات الجديدة، ويتميزوا بالقوى العقلية المتوازنة، ويحافظوا في حياتهم على التقدم الذي أحرزوه في الطفولة (ماجدة السيد، ٢٠٠٠، ٩٦).

ولقد توصل تيرمان في دراسته الطولية على مدى ٣٥ سنة أن معدل النمو اللغوي لدى الموهوبين يكون أفضل في حال مقارنتهم بالعاديين، وأن قدراتهم على القراءة السليمة، والقدرة على التذكر، ودقة الملاحظة، والتفكير العلمي أعلى من أقرانهم، وكانوا أكثر رغبة في المعرفة والقدرة على إنجاز الأعمال (عبد الرحمن سيد سليمان، صفاء غازي، ٢٠٠١، ٦١-٦٢).

يتميز الأطفال الموهوبين والمتفوقين عقلياً بخصائص سلوكية معرفية تميزهم عن أقرانهم في مرحلة مبكرة في نموهم مثل (إدراك النظم

الرمزية والأفكار المجردة- حب الاستطلاع- الاستقلالية- قوة التركيز- قوة الذاكرة- الولع بالمطالعة- تنوع الاهتمامات- تطور لغوي مبكر) (فتحي عبد الرحمن جروان، ٢٠١٢، ١٢٢-١٢٧).

يتميز الطفل الموهوب بخصائص عقلية يتميز بها الطفل العادي في هذه المرحلة ولكن الإختلاف في كم وكيف هذه الخصائص فهو لديه القدرة على حل المشكلات بشكل أفضل من الطفل العادي، يسأل كثيرمن الأسئلة المعقدة، يتميز بطلاقة لغوية فائقة، وقدرة عالية على الحفظ والتذكر.

الخصائص الجسمية:

أشارت لدراسات إلى أن الأطفال الموهوبين يتميزون عن أقرانهم العاديين بأنهم أكثر طولاً وأكثر وزناً وأقوى وأكثر حيوية ويتمتعون بصحة جيدة وأنهم يحافظوا على تفوقهم الجسمي والصحي مع مرور الزمن عادل عز الدين الأشول، ١٩٩٧، ٦٠٨).

ويتسم الموهوبون بأنهم يخلو من العيوب الجسمية والاضطرابات العصبية، ويناموا فترة قصيرة، ولديهم طاقة زائدة باستمرار، ويتميزوا بإتقان بعض المهارات الحركية مثل المشي والجري (ماجدة السيد، ٢٠٠٠، ٧٠-٧١).

يتميز الطفل الموهوب بصحة جسمية وخلو من عيوب النطق وبعض الإضطرابات العصبية، ويتميز بالحركة والنشاط والحيوية ويتمكن من جميع المهارات الحركية قبل أقرانه العاديين.

الخصائص الخلقية:

إن الأطفال الموهوبين بحكم قدراتهم العقلية أقدر على تقييم أعمالهم ومعرفة ما هو صواب وما هو خطأ في السلوك الذي يقومون به مقارنة بأقرانهم متوسطي الذكاء، وهم أكثر التزاماً بالمنظومات القيمية في المجتمع الذي يعيشون فيه (عادل عز الدين الأشول، ١٩٩٧، ٦١١-٦١٤).

حيث تشيرعدة دراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين مراحل النضج الأخلاقي وبين مراحل النضج العقلي المعرفي، وأن الأطفال الأكثر نضجاً من الناحية المعرفية يكونوا عادة أقل تمركزاً حول الذات من الأطفال العاديين (فتحي عبد الرحمن جروان، ٢٠١٢، ١٢٨-١٢٩).

يتسم الموهوبون بصفات أخلاقية حميدة كالصدق والضمير الحي ورفض الغش والكرم، والصبر على المعوقات (زينب محمود شقير، ١٩٩٩، ٥٠).

يتميز الطفل الموهوب بنمو خلقي عالي أفضل من أقرانه العاديين بحكم تفوقه العقلي، ويتحلى بكثير من الصفات الحميدة ويبتعد عن الصفات السيئة.

الخصائص الانفعالية والاجتماعية:

أن الأطفال الموهوبين يمتازوا مقارناً بالأطفال الآخرين ببعض الخصائص الاجتماعية فهم أكثراً تكاملاً في شخصياتهم، تفاعلهم الاجتماعي واسع وشامل، أكثر توافقاً، سهولة التكيف مع المواقف الجديدة، يشعروا بالحرية أقل نزوعاً إلى المفاخرة والمباهاة من العاديين

رغم تفوقهم، تقبل التوجيهات برضى والانسجام مع الآخرين (كمال أبو سماحة، ١٩٩٢، ٢).

يتسم الأطفال الموهوبون بأن لديهم إحساس بالمسئولية مع ميلهم للعمل مع أقرانهم، محبوبون من قبل أقرانهم، يفضلون اللعب الهادي حتى مع الجماعة، ولديهم قدرة عالية على الاتصال والتواصل بمستوى متقدم عن أقرانهم، كما أنهم مرغوبون اجتماعياً من قبل معلميهم (زينب محمود شقير، ١٩٩٩، ٥٥).

يتسم الطفل الموهوب بالإتزان الإنفعالي مقارناً بالأطفال العاديين، ولديه قدرة عالية على الإندماج مع الأخرين وخاصاً مع الأكبر منه سناً، ولديه القدرة على تحمل المسئولية، ويكون قائد أثناء اللعب ومؤثر في زملاءه لأنه محبوب من قبل الزملاء والمعلمين أيضاً.

أساليب الكشف عن الموهوبين:

إن الكشف عن الأطفال الموهوبين وتحديد مدخلاتهم السلوكية يُعد الأساس المبدئي لتحديد متطلباتهم واحتياجاتهم العقلية والنفسية ومن ثم وضع البرامج التربوية المناسبة لهم والمشبعة لمتطلبات نموهم واحتياجاتهم الخاصة (عبد الرحمن سليمان، صفاء غازي أحمد، ٢٠٠١، ٢٩).

ولقد ظلت عملية اكتشاف الموهبة لفترة طويلة تعتمد على الملاحظة الفردية الغير مقننة والتجارب الشخصية، وربما لعبت الصدفة هي الأخرى دورها في اكتشاف بعض المواهب، الشيء الذي أدى إلى فقد العديد من المواهب إلى أن تم إخضاع ظاهرة الموهبة للدراسة والتجريب.

ولقد تم تحديد مجموعة من المحكات لتشخيص الموهوبين:

- **القدرة العقلية:** مقاييس القدرة العقلية.
- **التحصيل الدراسي:** مقاييس التحصيل الدراسي.
- **القدرة الابداعية:** مقاييس الابداع.
- **السمات الشخصية والعقلية:** تقديرات وأحكام المعلمين (سليمان عبد الواحد يوسف، ٢٠١٠، ١٥١).

وهذا وقد قامت بعض الدراسات بتحديد سمات وخصائص الطفل الموهوب مما جعل لها دوراً هاماً في اكتشاف الأطفال الموهوبين، فتلك السمات تعد مؤشرات واضحة على وجود طفل موهوب (Feldman D.H , 1993, 128-185).

ولأهمية الموهبة لقد تعددت طرق اكتشافهم من ملاحظة الوالدين، ترشيحات المعلمين، اختبارات الذكاء، اختبارات التحصيل، وترشيحات الأقران وقيما يلي عرضها.

ترشيح أولياء الأمور:

إن تقارير الآباء والأمهات لها قيمتها وأهميتها في تقدير تفوق أطفالهم، حيث أنهم أكثر الناس معاشرة لهم ودراية بسلوكهم وخصائصهم التي تكشف عنها الاختبارات الموضوعية، لكن يجب أن يوضع في الاعتبار التميز والتعصب لأطفالهم، لذلك ينبغي أنُ ينظر إلى هذه التقارير على أنها مجرد معلومات مساعدة إلى جانب الوسائل الأخرى المتعددة في التعرف على الأطفال الموهوبين (عبد الرحمن سليمان، صفاء غازي، ٢٠٠١، ٢٩).

ويمكن أن تكون ترشيحات الوالدين أكثر دقة من ترشيحات المعلمين إذا ما طلب منهم إبداء آرائهم وملاحظتهم عن سلوك أبنائهم بطريقة دقيقة كأن يدون أولياء الأمور هوايات واهتمامات الطفل والانجازات التي حققها.

ولترشيحات الوالدين أهمية كبرى حيث يمكنهم ملاحظة سلوك الأطفال في المواقف الغير رسمية والنواحي الغير أكاديمية كإهتماماته وميوله وأعماله التي يمارسها في أوقات الفراغ والأنشطة المفضلة لديه، والانجازات الغير عادية التي يحققها (Rimm, 2004, 50&Davis).

ترشيحات المعلمين:

هي من أول الطرق وأبسطها شيوعاً في الاستخدام، حيث يطلب من المعلمين ترشيح الذين يرون أنهم موهوبون على أقرانهم الملتحقين معهم في نفس الصف، أو من يقدر المعلمون أن لديهم من الاستعدادات والقدرات الدالة على وجود الموهبة.

إلى أن هذا الأسلوب من الأساليب القديمة في الكشف عن الموهوبين ولكنه مهم جداً حيث يُطلب من المعلم ترشيح الأطفال الموهوبين عن أقرانهم من خلال متابعة سلوك الطفل داخل الصف وخارجه، وقد لوحظ أن هذه الطريقة أقل صدقاً من الأدوات المقننة كالاختبارات والمقاييس. لما يشوب احكام المعلمين أحياناً من تحيزهم للطفل العادي عن الموهوب ومن ثم يمكن أن يستبعد المعلمون كثيراً من الأطفال الموهوبين نتيجة قصور فهمهم بمعنى التفوق أو نقصان تدريبهم على ملاحظة سلوك الموهوب (عبد المطلب امين القريطي، ٢٠٠١، ١٦٨).

مقاييس الذكاء:

منذ بداية القرن الماضي واختبارات الذكاء تُستخدم كأهم وسيلة موضوعية للكشف عن الموهوبين والمتفوقين، حيث أن الملامح الأولى للموهوبين تتمثل في ارتفاع نسبة الذكاء لديهم من ١٣٠ درجة ذكاء فيما فوق.

وتنقسم اختبارات الذكاء إلى نوعين رئيسين:

اختبارات الذكاء الفردية: تعد اختبارات الذكاء الفردية من أكثر الأساليب الموضوعية استخداماً في التعرف على الأطفال الموهوبين والمتفوقين في سن ما قبل المدرسة وسنوات الدراسة الابتدائية، ومن أشهر هذه الاختبارات الفردية:

١- مقياس استنفورد بينيه للذكاء.

٣- بطارية تقييم كوفمان للأطفال (K- ABC).

٢- مقياس وكسلر لذكاء الأطفال.

٤- مقاييس مكارثي لتقييم قدرات الأطفال (MSCA) (فتحي عبد الرحمن جروان، ٢٠٠٨، ١٣١).

اختبارات الذكاء الجماعية:

هي اختبارات تطبق على مجموعة من الأفراد في وقت واحد وتلجأ معظم المدارس إلى إجراء قياسات دورية لمعرفة قدرات الأطفال العقلية والتعرف على مستوى تحصيلهم الدراسي، إلا أن نتائج القياس الجماعي لما تحتمه من نقص التفاعل الشخصي بين الفاحص والعدد الكبير من الأطفال الذين يتم اختبارهم في وقت واحد تبدوا عادة أقل ثباتاً في الكشف عن الطاقة العقلية أو مستوى تحصيل الأطفال من الاختبارات

الفردية، ومع ذلك فهي كوسيلة عملية ومفيدة لأغراض المسح المبدئي السريع لأعداد كبيرة من الأطفال بحيث يُحال من يحصلون على درجات تتراوح بين ١١٥-١٢٠ لمزيد من الفحص إلى اختبارات ذكاء فردية (عبد المطلب أمين القريطي، ٢٠٠٥، ١٨٩).

إختبارات الذكاء الفردية أدق وأكثر ثباتاً من الإختبارات الجماعية، ولذلك استخدمت الباحثة إختبار إستنفورد بينيه الصورة الخامسة أحد الإختبارات الفردية الهامة لقياس ذكاء الأطفال لإكتشاف طفل الروضة الموهوب.

الاختبارات التحصيلية :تعتبر الاختبارات التحصيليةمن الأدوات الهامة، لما يميز الموهوب عن أقرانه من نفس العمر من السرعة والدقة في إجراء العمليات الحسابية مع تمتعهم بحصيلة لغوية كبيرة، بجانب قدرتهم العالية على حل المشكلات وتمتعهم بمهارة عالية في القراءة والفهم (زينب محمود شقير، ١٩٩٩، ١٩٣).

وهي من المقاييس المناسبة في تحديد قدرة المفحوص التحصيلية، والتي تعبر عنها بنسبة مئوية، ويعتبر المفحوص موهوباً أكاديمياً (متفوقاً) إذا زادت نسبة تحصيلية عن ٩٠% أي أعلى ٣% من الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي (ماجدة السيد عبيد، ٢٠٠٠، ٦٧).

وتنقسم الاختبارات التحصيلية إلى قسمين رئيسيين:

- **الاختبارات المدرسية:** وهي التي يصممها المعلم ويحدد المستوى المقبول للأداء عليها على أساس تحديد الأهداف الخاصة التي صمم الاختبار لقياسها والتي تقيس محتوى المنهاج وأحياناً أهداف المنهاج.

- **الاختبارات المقننة:** وهي التي يتم اعدادهامركزياً واستخدامها على نطاق واسع، ويتحدد الأداء المقبول فيها عن طريق مقارنة مستوى الطفل مع من هم في مستواه العمري وبذلك فالاختبارات المقننة تتلافى بعض سلبيات الاختبارات المدرسية، بحيث يكون التقييم أكثر صدقاً وثباتاً، ومعتمداً على معايير اكثر شمولية وصلاحية للمقارنة بين الأطفال (ناديا هايل السرور، ٢٠٠٢، ١٣١).
- لقد استخدمت الباحثة هذا النوع من الإختبارات لإكتشاف طفل الروضة الموهوب حيث صممت الباحثة مقياس تحصيلي يقيس الوحدة السابقة لتطبيق البرنامج وهي وحدة صحتي وسلامتي، وتم تحديد الطفل الموهوب على أساس من يحصل على ٨٠% وما فوقها من الدرجة الكلية للمقياس.
- **ترشيحات الأقران:** يطلب من الأقران أو زملاء الصف أن يذكروا زميلهم الذي يمكن أن يساعدهم في بعض المهمات والمشاريع أو له أفكار ممتازة في موضوع أكاديمي معين، ويمكن أن يعتمدوا عليه في إنجاز ما يحتاجونه (مصطفى نوري القمش، ٢٠١١، ١٥٨).
- من خلال الأنشطة المدرسية التي يمارسونها التلاميذ معاً، يتيح لهم الفرصة لمعرفة جوانب التميز التي يتمتع بها بعضهم في المجالات المختلفة ومن ثم إمكانية تقسيم أنفسهم، ووفقاً لهذه الطريقة يطلب من التلاميذ تسمية زملائهم الموهوبين أو المتفوقين في مجال أو عدة مجالات، ولضمان أكبر قدر من الدقة والضبط في ذلك فينصح بأن يحكم التلميذ على زميله الموهوب في ضوء مجموعة من المعايير، كأن يُعرف الزميل الموهوب بعدة خصائص محددة مثل يقظ وقوي الملاحظة، سريع التعلم والاستيعاب، محبوب من زملاءه، يتمتع بروح

الدعابة والمرح، ويقدم المساعدة لزملائه، وغيرها من الخصائص (عبد المطلب أمين القريطي، ٢٠٠٥، ١٨١).

- ترشيح الأقران من الأشياء التي يمكن أن يعتمد عليها في إختيار الموهوبين في مراحل التعليم المختلفة، ولكن مرحلة ما قبل المدرسة من الصعوبة إستخدام هذه الطريقة لأنه يمكن لطفل ما قبل المدرسة أن يحب ويفضل أحد زملاءه بغض النظر عن أنه متميز أم لا.
- **حكم الخبراء:** يعتبر حكم الخبراء كوسيلة مهمة للكشف والتعرفعلى الموهوبين والمتفوقين، حيث التعريف الرسمي للموهبة والتفوق يشترط ذلك، فهم يكونوا على وعي وفهم لخصائص المرحلة النمائية التي يمر بها الطفل الموهوب، ولديهم معرفة بقدرات الأطفال الحقيقية والأصلية وتختلف عن الأداء المؤقت لبعض النماذج السلوكية المتشابه، وهذه الطريقة لها فوائدها في تشجيع الأطفال عموماً وحفزهم على بذل مزيد من النشاط والجهد في المجالات التي يتميزوا فيها وخاصة بعد أن يتم ترشيحهم للالتحاق ببرامج تربوية تعني بالموهوبين والمتفوقين (زكريا الشربيني، ويسرية صادق، ٢٠٠٢، ٢٧٣-٢٧٤).
- **برامج رعاية الموهوبين:** لقد ظهرت العديد من الاتجاهات والتجارب العالمية بتعليم الموهوبين وركزت معظمها على الاتجاهات التالية.
- إدماج الأطفال الموهوبين في فصول الأطفال العاديين مع ضرورة النظرة إليهم كموهوبين ويمكن إثراء برامجهم والاسراع بتخرجهم قبل الأطفال العاديين ويعتبر هذا نتاج نظام الدراسة بالساعات المعتمدة من ألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية.

- فصل الأطفال الموهوبين عن العاديين وذلك في فصول خاصة بالموهوبين داخل المدرسة العادية وهو نظام متبع في كثير من الدول مثل فرنسا واليابان لإحداث التسريع أو التعجيل لدى الموهوبين (كمال حسني بيومي،١٠،٢٠٠٠).

وهناك مجموعة من البرامج لرعاية الموهوبين نوجزها فيما يلي:

أولاً: برامج التسريع أو الاسراع:

Acceleration Programs:

يقصد بالإسراع عدم التقيد بالخطة التربوية مع السماح للطفل الموهوب أن يقطع المرحلة الدراسية بسرعة أكبر من السرعة العادية، أي أن المقصود هنا تزويد الطفل الموهوب بخبرات تعليمية تعطي عادة للأطفال الأكبر منه سناً، وهذا يعني تسريع محتوى التعلم بدون تعديل في المحتوى أو بأساليب التعليم (مصطفى نوري القمش، ٢٠١١، ١٩٦).

حيث ما يواجه الأطفال الموهوبون احباطات وملل كبير نتيجة انتظارهم لزملائهم العاديين لاكتساب المعلومة التي استوعبوها هم من أول مرة.

لذلك يمكن استخدام التسريع الأكاديمي وهو السماح للطالب الموهوب أو المتفوق بالتقدم بدرجات السلم التعليمي بسرعة تتناسب مع قدراته، وذلك بتمكينه من إتمام المناهج الدراسية المقررة في مدة أقصر أو عمر أصغر من المعتاد (فتحي عبد الرحمن، ٢٠٠٢، ٢٣٧).

ثانياً: برامج الإثراء Enrichment Programs:

يشير مفهوم الإثراء إلى تلك الترتيبات التي يتم بمقتضاها تحرير المنهج المعتاد بطريقة مخططة وهادفة وذلك بإدخال خبرات تعليمية إضافية لجعله أكثر اتساعاً وتنوعاً، وعمقاً وتعقيداً، بحيث يصبح أكثر ملاءمة لاستعدادات المتعلمين الموهوبين (فتحي عبد الرحمن جروان، ٢٠٠٢، ١٠٠).

والإثراء يعني إثراء البيئة التعليمية وذلك عن طريق توفير مناخ يساعد على التعلم من أدوات وإمكانات ومصادر وأفكار وخبرات تحقق النمو، وتثير الدافعية للتعلم واستخدام استراتيجيات تعلم وتعليم مناسبة (هدى الناشف، ٢٠٠٣، ١٠٢).

وتصنف برامج الإثراء إلى نوعين:

- **الإثراء الأفقي أو المستعرض:** ويعني إضافة وحدات دراسية وخبرات جديدة لوحدات المنهج الأصلي في عدد من المقررات، بحيث يتم تزويد الموهوبين بخبرات تعليمية غنية في موضوعات متنوعة.
- **الإثراء العمودي أو الراسي:** ويعني تعميق محتوى وحدات دراسية معينة في مقرر أو منهج، بحيث يتم تزويد الموهوبين بخبرات غنية في موضوع واحد فقط من الموضوعات، أي زيادة المعرفة بالمادة المتصلة جوهرياً بالمنهاج (سليمان عبد الواحد يوسف، ٢٠١٠، ١٧١-١٧٢).

ويتم اختيار الأنشطة التي يمارسها الطفل الموهوب بعناية حتى تساعده على تنمية مهاراته العقلية ومواهبه بكفاءة وأهم هذه الأنشطة:

١- الربط بين المفاهيم المختلفة.

٢- ابتكار أفكار جديدة.

٣- استخدام أسلوب حل المشكلات.

٤- استخدام أسلوب المناقشات (على السيد سليمان،١٩٩٩، ١٢٨).

واستخدمت الباحثة الإثراء الرأسي، حيث أثرت وحدة الغذاء المقررة على الأطفال العاديين بمجموعة من المعلومات والمعارف والأنشطة الغنية التي تناسب الطفل الموهوب، حيث توسعت الباحثة في موضوع العناصر الغذائية بجميع أنواعها والتعرف على كل عنصر والربط بين العنصر والمواد الغذائية التي تحتوي عليه من الخضروات والفاكهة واللحوم الموجودة بها.

- **أساليب تجميع الموهوبين:** هي أساليب يقصد بها تجميع الأطفال الموهوبين وعزلهم عن باقي الأطفال لكل الوقت أو بعضه، ومن أكثر أشكال التجميع شيوعاً، الشعب المعزولة لكل الوقت، الشعب الخاصة المعزولة لبعض الوقت، وقد يسمح هذا الأسلوب للأطفال الموهوبين أن يجتمعوا في مجموعات صغيرة مرة كل شهر حيث يتقابلون مع صفوة من العلماء أو الخبراء أو الأدباء كي يشاركوهم خبراتهم (مها زحلوق، ١٩٩٧، ٢٣٠).
- وهناك أشكال لتقديم الخدمات والبرامج التربوية الخاصة الإثرائية والتسريعية للموهوبين والمتفوقين عن طريق بدائل وأساليب منها (التجميع في فصول خاصة بالموهوبين- التجميع في مدارس خاصة بالموهوبين- التجميع عن طريق العزل الجزئي) (نايفة قطامي، ٢٠١٠، ٥٥).
- أساليب تعلم الموهوبين: إن فهم أساليب تعلم الموهوبين عملية في غاية الأهمية، ومن حسن حظ الأطفال الموهوبين الموجودين

بالروضات أن الأساليب المتبعة في التعليم داخل الروضة مناسبة لتعلم الموهوبين.

- لقد ذكرت "نايفة قطامي" خبيرة تدريب التفكير والنمو والتعلم للمتفوقين بجامعة البلقاء التطبيقية، إن الحاجة لفهم أساليب التعلم عند الطلبة تتزايد في ظل الدعوة إلى التعلم الجماعي داخل الصفوف غير المتجانسة، وهناك أنواع متعددة من أساليب التعلم المناسبة للموهوبين وهي (التعلم التعاوني- التعلم التنافسي- التعلم الفردي- التعلم السمعي- التعلم البصري- التعلم الحركي- التعلم الفريقي- تعلم المشروعات المستقلة) (نايفة قطامي، ٢٠١٠، ١٥٥-١٧٠).

المفاهيم العلمية:

تعد المفاهيم العلمية جوهر العملية التعليمية، والتي يبني عليها تعلم باقي المعارف المختلفة، ويرجع هذا إلى أن المفاهيم العلمية أحد المكونات الأساسية للهيكل المعرفي للعلم والتي يبنى عليها باقي مستويات هذا الهيكل من مبادىء وتعميمات وقوانين ونظريات، فهي من المحاور الأساسية التي تدور حولها المناهج وتمثل لبنات العلم وأسس بناءه.

فالمفاهيم تمثل معنى العلم وتحقق وظيفته في الملاحظة والتفسير والضبط والتنبؤ بالظواهر الطبيعية،وتساعد على انتقال أثر التعلم، وعلى تنظيم الأفكار في إطار هيكلي يسهل عملية التعلم.وكل هذه الأمور من حاجات الأطفال الموهوبين التي يجب إشباعها.

وقد اجتهد العديد من الباحثين لوضع تعريفاً للمفهوم العلمي، فتعرفه (أمال سعد سيد، ٢٠٠٩، ١٩٢) بأنه "اسم أو لفظ أو رمز لبعض

الأفكار الرئيسية والتي تعبر عن خصائص مشتركة لمجموعة من المواقف والأشياء".

وتشير(حياة علي محمد، ٢٠٠٨، ١٥٤) بأن المفهوم "ما يكون معنى عند إدراك العلاقات بين الحقائق أو الأحداث أو الظواهر أو الأشياء وتنظيمها في أقل عدد حسب الصفات أو الخصائص المشتركة التي تميزها عن غيرها".

ويعرفه (عبد الرازق سويلم همام،٢٠٠٨، ٤١) بأنه "اسم أو لفظاً أو رمزاً يعطى لأفكار رئيسية تعبر عن خصائص مشتركة لمجموعة من المواقف والأشياء التي يدرسها التلميذ ".

ويشير (علي عبد العظيم سلام، وإبراهيم توفيق غازي، ٢٠٠٨، ١٤٨) أن المفهوم العلمي "هو مصطلح له دلالة معينة يختزل مجموعة من عناصر مشتركة بين عدة مواقف أو أحداث علمية، في رموز لفظية مميزة تسير إلي أفكار مجردة حول فئة من الموضوعات ذات الصلة المشتركة".

في حين ترى (جورال عبد الرحيم، ووفاء سلامه، ٢٠٠٥، ١٨) أن المفهوم العلمي "هو فكرة أو صورة عقلية تتكون عن طريق تعميم مستخلص من الحقائق".

ومن التعريفات السابقة للمفاهيم العلمية نستنتج أنها:

- مجموعة من الصور الذهنية أو العقلية.
- بناء عقلي ينتج من إدراك العلاقات بين الظواهر أو الأحداث أو الأشياء.
- تتسم بالعمومية والشمول، وتهدف إلى تبسيط العلم.

- تربط بين مجموعة من الخصائص أو السمات أو العناصر التي تشترك فيما بينها بصفات متشابهة.
- قد تكون في صورة رمز أو كلمة أو مصطلح.

ويمكن تحديد تعريفاً للمفهوم العلمي في البحث الحالي بأنه كلمة أو مصطلح يطلق على مجموعة من الأشياء أو العناصر تجمع فيما بينهم خصائص مشتركة بحيث يمكن أن يعطى كل جزء منها الاسم نفسه.

أهمية تعلم المفاهيم العلمية:

يعد تعلم المفاهيم العلمية هدفاً من أهداف تعليم العلوم في جميع مراحل التعليم حيث أنها وسيلة للتحرر من الخوف والخرافة والسيطرة على الطبيعة والتخطيط للمستقبل، ومعرفة المعلومات والمفاهيم من أهم الركائز التي تؤدي إلي تنمية مهارات التفكير بالإضافة إلي أنها أساسية لتحقيق الجانب المهاري والانفعالي للأهداف. (أماني محمد سعد الدين، ٢٠٠٥، ١٧٠)

ويتفق العديد من الباحثين في مجال التربية العلمية على أهمية تعلم المفاهيم العلمية لأنها يتمثل فيما يلي.

- تساعد على انتقال أثر التعلم بمعنى أنها تقلل الحاجة إلى إعادة التعلم عند مواجهة أي جديد.
- تساعد على نمو مهارات التفكير لدى المتعلم.
- تنمي قدرة المتعلم على حل المشكلات.
- تجعل المادة العلمية أسهل فهماً وأكثر تذكراً واستبقاء.
- تزيد من قدرة المتعلم علي تفسير الكثير من الظواهر الطبيعية.

- تؤدي إلي تعلم مفاهيم أعمق وأكثر تعقيداً.
- تسمح بالتنظيم والربط بين مجموعة الحقائق والظواهر والأحداث.

(خليل يوسف وآخرون، ١٩٩٦، ١٠)، (محمود منسي، ٢٠٠٣، ٢٥٥)، (صباح‌سن،٢٠٠٣، ٢٢)، (سوسن عزام، ١٩٩٥، ١٤)، (أمنية الجندي، ١٩٩٩، ٢٨٣)، (أماني محمد الموحي، ٢٠٠٥، ١٧١).

ومن هنا نجد أن أهمية تعلم المفاهيم العلمية يتمثل فيما يلي:

- انتقال التعلم من التعلم القائم على الحفظ إلى التعلم القائم علي الفهم.
- تزايد حجم المعرفة بدرجة كبيرة بحيث لم يعد في مقدرة الإنسان أن يحيط بالمعارف كلها في مجال تخصصه.
- جعل التعلم أكثر متعةً ويسراً.
- زيادة دافعية الطفل للتعلم.
- تبسيط عملية التعلم علي المعلم.
- بقاء أثر التعلم لفترات طويلة، ومن ثم فهي أقل عرضه للنسيان.
- يبني عليها الهيكل المعرفي للعلم من مبادئ وقوانين ونظريات.
- يساعد في تعلم مفاهيم أكثر تعقيداً وعمقاً.

اكتساب المفاهيم العلمية وتنميتها:

بعد التقدم الهائل في المعرفة وزيادة حجمها بطريقة غير مسبوقة. فقد أجمع رواد التربية على أهمية تعلم المفاهيم وتنميتها لدى المتعلم والتأكيد عليها حيث أنها تحتل مكانه متميزة في الهيكل البنائي للعلم.

وقد أصبح اكتساب المتعلمين لهذه المفاهيم هدفا رئيساً من أهداف التربية العلمية، حيث تساعدهم علي زيادة فهمهم للمادة العلمية، كما أنها

أكثر ثباتاً واقل عرضه للنسيان من المعلومات القائمة على الحقائق والمعلومات المتناثرة، وتربط بين الحقائق وتوضح العلاقة بينها، وتحفز المتعلم علىالتعلم.

ويشير (عبد السلام مصطفى، ٢٠٠١، ١٩٨) على أهمية اكتساب المتعلم للمفاهيم العلمية الصحيحةحيث تساعده على فهم المادة العلمية وتنقله من المعرفة البدائية إلى المعرفة المتطورة.

وترتبط عملية اكتساب المفاهيم العلمية بعدة مراحل أولها هي أدراك المفهوم العلمي وهي العملية الأساسية لتنظيم المعلومات عن العالم المحيط بالأفراد، وثانيها تكوين المفهوم العلمي ويتكون المفهوم من خلال وعن طريق تجارب وخبرات الفرد في الحياة، كما يتأثر المفهوم بالبيئة التي يتواجد فيها، لذلك فهو يختلف من شخص لأخر ومن مجتمع لأخر (فتحي الديب، ١٩٩٤، ٩٠).

وتشير تنيسون (Tennyson, 1994, 1010-1020) أن تكوين المفهوم يرتبط بثلاث أنواع من السلوك المعرفي:

الأول: القدرة علي فهم خصائص المفهوم ومدى ارتباطه بالمفاهيم الأخرى الموجودة في المحتوى العلمي.

الثاني: استخدام المفهوم العلمي وتطبيقاته المختلفة.

الثالث: تحديد أهمية ووقت استخدام المفهوم العلمي، مع الأخذ في الاعتبار أن الإلمامبالمفاهيم العلمية تساعد على تطبيقاتها مما يساعد على توضيح الصلة بينها وبين المفاهيم الأخرى.

وتوضح (ليلى عبد الله حسام الدين، ٢٠١١، ١٢٨) أن تكوين المفاهيم العلمية يتأثر بعاملين هما النضج والخبرات المتوفرة لديه، وأن

الأفراد يختلفون فيما بينهم من حيث مستويات النضج والخبرة، والمفهوم ليس شيئا ثابت تماماً في ذاته منذ بداية تعلمه، أنما ينمو من خلال نضج الأفراد ونمو خبراتهم، فهو يبدأ صغير ثم مع استمرار اكتساب خبرات جديدة أكثر أتساعاً وأكثر عمقاً وشمولاً.

ويمكن إضافةعنصر ثالث يؤثر في تكوين المفاهيم العلمية وهو النمو، فالنمو والنضج والخبرات المتوفرة لدى الأطفال تساعد في تكوين المفهوم، فنلاحظ أن الطفل لا يستطيع المشي إلا إذا نمت عضلات القدمين، كما لا نستطيع أن ننمي لدى الطفل أي مفهوم إلا إذا وصل نموه العقلي إلى المرحلة التي يستطيع فيها اكتساب المفهوم، ولكن الطفل الموهوب يتميز بقدرة عقلية تجعله يكتسب مجموعة من المفاهيم أسرع من أقرانه العاديين.

حاجات الموهوبين:

اختلف الباحثون حول المعنى الذي يمكن أن يطرحه مفهوم الحاجة، وهذا الإختلاف ربما يعزي إلى المجال الذي يستخدم فيه، فهو في اللغة مشتق من الحوج وهو الفقر، وكأن الحاجة تدل على إفتقار الشخص لشيء ما.

ويرى علماء النفس أن مفهوم الحاجة يعرف بأنه النقص أو الزيادة في شيء ما يحتاج الفرد إلى الحصول عليه إذا كان النقص فيه أو التخلص من هذا الشيء إذا كانت هناك زيادة فيه. أو كان وجود هذا الشيء لا يؤدي إلى راحة الفرد، وينشأ عن هذه الحاجة نوع من التوتر والضيق، وذلك الذي يدفع الفرد إلى إشباع حاجته (عبد السلام عبد الغفار، ١٩٩٠، ١٩٦).

إن عملية تربية الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال تتوقف على معرفة حاجاتهم واهتمامتهم والأنشطة المقدمة لهم والمواد التي تحقق عملية إشباع هذه الاهتمامات والحاجات، والأنشطة المقدمة في المنزل والروضة يمكن أن تكون بمثابة قناة تنصهر فيها طاقتهم الذهنية وفضولهم العقلي (Foster, Suzanne,1993,28-31).

لقد قدمت الدراسات والبحوث التربوية والنفسية قوائم عديدة تتضمن الكثير من الحاجات التربوية والاجتماعية والجسمية والنفسية للموهوبين تضمنت ما يلي:

- الحاجة إلى التعلم والتقدم في السلم التعليمي بحسب ما تسمح به قدراتهم.
- الحاجة إلى خبرات تعليمية تتناسب مع مستوى تحصيلهم.
- الحاجة إلى تنمية مهارات التفكير المستقل.
- الحاجة إلى تعلم المهارات الدراسية التي تساعدهم على التعلم والدراسة مدى الحياة.
- الحاجة إلى التعبير الحر عن عواطفهم ومشاعرهم وكل ما يعرفونه من معلومات وخبرات.
- الحاجة إلى تطوير مفاهيم إيجابية عن أنفسهم بحيث يكون تقديرهم الذاتي عالياً.
- الحاجة إلى مزيد من الانجاز ليتناسب مع ما لديهم من قدرات عالية ودافعية تختلف عن ما لدى أقرانهم العاديين.
- الحاجة إلى المزيد من تقدير الآخرين لهم بما يتناسب مع ما يشعرون به نحو أنفسهم وما تؤكده إنجازاتهم المتميزة.
- الحاجة إلى الاندماج الاجتماعي حتى لا يشعروا بالعزلة الاجتماعية (سليمان عبد الواحد يوسف، ٢٠١٠،١٥٨).

وقد راعت الباحثة هذه الحاجات عند تصميم وتنفيذ البرنامج مع الأطفال الموهوبين حيث الأنشطة التي تتناسب مع المستوى العقلي لديهم، وتقدير أرائهم وأفكارهم من قبل المعلمة والباحثة، وإعطائهم الفرصة للتعبير الحر عن مشاعرهم.

الدراسات السابقة العربية والأجنبية:

أولاً دراسات حول إكتشاف الطفل الموهوب:

- دراسة جار (Gur, 2010) بعنوان "تقويم معلمات رياض الأطفال في تركيا"، وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى ثبات تقييمات المعلمين للموهبة لدى أطفال ما قبل المدرسة في تركيا. كما هدفت الدراسة إلى التعرف على ما إذا كان هناك تأثير للنوع Gender في عملة التقويم. وقد اشتملت عينة الدراسة على (٢٨) من التلاميذ الموهوبين، (٢٨) من التلاميذ غير الموهوبين في الحضانات الخاصة، وقد تم استخدام قائمة تقصي التلاميذ النابغين Investigation of talented students–(ITS) والتي قام ببنائها Michael Sayler في عملية التقييم وتم توزيعها على المعلمين وطلب منهم تقدير (٥) أطفال من كلتا المجموعتين وقد تمت المقارنة بين درجات التلاميذ الموهوبين والتلاميذ غير الموهوبين. وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية، كما أظهرت النتائج عدم وجود تأثير لعامل النوع في عملية التقويم حيث لم يؤثر نوع الطفل في عملية تقدير وتقييم المعلمين للموهبة. وقد انتهت الدراسة إلى صلاحية استخدام قياس ال (ITS) في عملية الفرز والتعرف على الأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة في تركيا.

- دراسة سيو(Siu, 2010) بعنوان "الثبات والصدق لمقياس تقدير الموهبة للنسخة المترجمة لطفل ما قبل المدرسة الصيني،وهدفت هذه الدراسة إلى فحص الخواص السيكومترية من ثبات وصدق للنسخة المترجمة الصينية من مقياس ال (GRS-S) الصورة الخاصة بمرحلة ما قبل المدرسة. وقد شملت عينة التقنين على (٢٥٠) من أطفال ما قبل المدرسة تتراوح أعمارهم من ٤:٦ سنوات وقد أكد التحليل العاملي ظهور نفس ال (٥) مقاييس الفرعية التي يتكون منها المقياس الأصلي الذي تم بنائه. ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات العمرية أو بين الجنسية وقد أظهرت نتائج الدراسة فعالية الأداء في التعرف على الأطفال الموهوبين في الصين وإمكانية استخدامه في عملية الفرز المبدئي للأطفال الموهوبين.
- دراسة كيو وأخرون (Kuo et al, 2010) بعنوان "التعرف على الأطفال الموهوبين وقابلية التعلم في ضوء أسلوب حل المشكلات والذكاءات المتعددة"، هدفت هذه الدراسة إلى تقدير نموذج للتعرف على الأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة وعرض تحليل أداء التلاميذ في أنشطة حل المشكلات. وقد بنيت إجراءات الدراسة على نموذج (PSMTGP) والذي يشير إلى البرنامج الإثرائي لتوطين قدرات حل المشكلات والذكاءات المتعددة للتلاميذ الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال (PSMIGP) gifted preschoolers وهذا النموذج تم بنائه في ضوء منهج (DISCOVER) المعروف عالمياً. وقد بدأ ت الدراسة بالتعرف على الأطفال الموهوبين قبل تقديم خدمات الإثراء، وقد شملت عملية التعرف ثلاث مراحل اشتملت على تقييمات موضوعية مثل اختبارات الذكاء الجماعية والفردية واختبارات التحصيل

وتقييمات ذاتية مثل قوائم الملاحظة، والتقدير، المقابلات الشخصية.،وقد شملت عينة الدراسة (٦١) من الأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة اشتركوا في برنامج إثرائي استمر لمدة ثلاث سنوات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه بالنسبة لعملية التعرف وجد أن هناك ارتباطاً بين درجات التلاميذ على اختبارات الأداء مثل اختبارات الذكاء واختبارات التحصيل وتقديرات المعلمين لقدرات حل المشكلات لدى التلاميذ الموهوبين. كما أظهر البرنامج الإثرائي القدرة على إكساب التلاميذ الموهوبين الكفاءة في حل المشكلات من خلال تحدي قدراتهم الإبداعية والتخيلية.

- دراسة ناصر عبد الله ناصر الشهراني (٢٠١٠) بعنوان "مدى توافر مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين في برامج إعداد المعلمين بجامعة أم القرى، وهدفت الدراسة إلى التعرف على كفايات اكتشاف ورعاية الموهوبين الواجب توافرها في برامج إعداد المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من ١٣٦ طالب، واستخدم الباحث الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى عدم توافر كفايات اكتشاف ورعاية الموهوبين اللازم توافرها ضمنبرامج إعداد المعلمين بجامعة أم القرى.
- دراسة نهاد عبد الله العبيد (٢٠١٠)، بعنوان "تصور مقترح لاكتشاف الأطفال الموهوبين بالروضة وسبل رعايتهم"، هدفت هذه الدراسة النظرية إلى التعرف على طرق ووسائل الكشف على الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال، والتعرف على الأساليب المستخدمة في رعاية الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال، ومعرفة أدوار المعلمين وأولياء الأمور والأنشطة والمناهج في تنمية مواهب الأطفال الموهوبين، والكشف عن البرامج المستخدمة في

اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال. واقترحت الباحثة تصوراً للتعرف على الأطفال الموهوبين واكتشافهم يتكون من اختبارات الاستعداد والترشيحات، اختبارات الذكاء، اختبارات التحصيل، اختبارات النمو الإدراكي والحركي، اختبارات النمو الاجتماعي، اختبارات الإبداع، الاستبانات والمقابلات.

- دراسة إيناس البصال (٢٠٠٩)، بعنوان "بعض المؤشرات المنذرة بظهور الموهبة بين الأطفال في الروضة"،هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم المؤشرات المنذرة بظهور الموهبة بين الأطفال في الروضة من خلال إعداد قائمة بسمات الأطفال الموهوبين، وإعداد بطاقة ملاحظة لاكتشاف الأطفال الموهوبين حصر الأدوار التي يجب أن تقوم بها معلمة الروضة لاكتشاف الأطفال الموهوبين، وحصر الأدوار التي يجب أن تقوم بها الأسرة في اكتشاف الأطفال الموهوبين. وتكونت عينة البحث من ٦٠ معلمة من رياض الأطفال و٢٤٠ طفلاً وطفلة في مرحلة رياض الأطفال وعينة من أسر الأطفال في مرحلة الروضة. وتكونت أدوات البحث من اختبار الذكاء (جودانف هاريس)، واستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وقائمة بأهم المؤشرات المنذرة بظهور الموهبة في الروضة، وبطاقة ملاحظة لاكتشاف الطفل الموهوب داخل الروضة، واستبانة توضح الأدوار التي يجب أن تقوم بها معلمة الروضة للتعرف على الطفل الموهوب، وبطاقة ملاحظة لاكتشاف الطفل الموهوب داخل الأسرة، واستبانة الدراسة إلى حصر وتقدير للأدوار التي يجب أن تقوم بها معلمة الروضة لاكتشاف الأطفال الموهوبين.

- دراسة رينزيولي وأخرون (Renzulli et al, 2009) بعنوان "التعرف على الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين بإستخدام أربع مقاييس لتقدير الموهبة"، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى قدرة مقاييس تقدير السمات السلوكية للتلاميذ ذوي الأداء الاستثنائي (SRBCSS) في التعرف على الأطفال الموهوبين. وتعتبر هذه المقاييس من أكثر المقاييس شيوعاً واستخداماً بواسطة المعلمين في الولايات الأمريكية،. وقد قام Renzulli وآخرون ببنائها وتحديثها على مدى فترات زمنية قريبة، وقد هدفت هذه الدراسة إلى إضافة أربعة مقاييس فرعية جديدة ومعرفة مدى ثباتها وصدقها. وتشمل هذه المقاييس الجديدة (مقياس في الرياضيات، مقياس في القراءة، مقياس في العلوم، مقياس في التكنولوجيا)، وتهدف هذه المقاييس إلى توجيه وإرشاد المعلمين في ترشيحاتهم لأي نوع من هذه المجالات. وتم تصميم مقياس العلوم لقياس اهتمام التلاميذ بالعلوم ومداخلهم في حل المشكلات المرتبطة بالعلوم وسهولة فهمهم للمفاهيم العلمية.
- دراسة بيتشيور ولي (Petscher& Li, 2008) بعنوان "استخدام مقياس تقدير الموهبة على الأطفال الصينيين، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على النواحي الإحصائية للنسخة المقننة من مقياس ال (GRS-S) الصورة المدرسية والسابق وصفه آنفاً في دراسة (Pfeiffer, Kumtepe, Rosado 2006) وذلك بعد تقنينها على عينة من الأطفال الصينيين وقد أظهرت نتائج الدراسة ثبات وصدق الصورة المقننة لمقياس ال (GRS-S) صورة الوالدين وصورة المعلمين وقدرة المقياس من اكتشاف الأطفال الموهوبين في الصين.

- دراسة عبد الله الجغيمان، وأسامة عبد المجيد (٢٠٠٨)، بعنوان "اعداد قائمة خصائص الأطفال الموهوبين السعوديين وتقنينها من سن (٣-٦)، هدفت الدراسة إلى إعداد وتقنين قائمة للخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين في السعودية من سن ٣-٦ سنوات لكي تستخدمها معلمات رياض الأطفال في ترشيح الأطفال لبرامج الموهوبين. وقد قامت ٥٠ معلمة بتطبيق القائمة على ٥٣٩ طفلاً وطفلة برياض الأطفال. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن القائمة تتكون من خمسة أبعاد فرعية: هي الدافعية والرغبة في التعلم، الخصائص اللغوية، خصائص التعلم، الخصائص الشخصية، التفكير الرياضي المنطقي. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية في بعدي الدافعية والخصائص اللغوية لصالح الإناث وفي بعد التفكير الرياضي المنطقي لصالح الذكور. كما أوضحت نتائج تحليل التباين إلى ذي الاتجاه الواحد إلى وجود فروق بين المراحل العمرية لصالح الأعمار الأكبر.
- دراسة برفير وكمتب (Pfeiffer, Kumtepe, 2006) بعنوان "استخدام مقياس تقدير الموهبة في رصد التغيرات التي تطرأ على أطفال ما قبل المدرسة،هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إمكانية استخدام قياس تقدير الموهبة (Gifted rating scales GRS) في رصد التغييرات التي تطرأ على أطفال ما قبل المدرسة بمرور الوقت خلال مرحلة ما قبل المدرسة ومقياس ال (GRS) تم بنائها لقياس مفهوم الموهبة طبقاً لنموذج الموهبة متعدد الأوجه Multi-dimensional model of giftedness والذي يجمع بين نموذج Munich الموهبة والمفهوم الإجرائي للموهبة الذي تبناه قانون التعليم

في الولايات المتحدة الأمريكية والذي قدمه Ross عام ١٩٩٣م في تقريره المعروف باسم التميز الوطني: تنمية الموهبة في الولايات المتحدة الأمريكية National Excellence: A case for developing America's talent. ويتكون مقياس ال (GRS) من عدد من المقاييس الفرعية هي مقياس القدرة (العقلية، الأكاديمية، الإبداع، النبوغ الفني، القيادة، الدافعية)، وللمقياس صورتان صورة المرحلة ما قبل المدرسة، وصورة المدرسة، وقد أظهرت الدراسة قدرة هذه المقاييس الفرعية على رصد التغييرات التي تطرأ على التلاميذ الموهوبين خلال مرحلة ما قبل المدرسة والتعرف عليها،وقد اشتملت العينة على (١٨٨) طفل، (١٨٧) طفلة، وقد أظهرت نتائج الدراسة الدقة التشخيصية للمقياس وخاصة مقياس القدرة العقلية، ومقياس القدرة الأكاديمية في اكتشاف الأطفال الموهوبين.

- دراسة هودج وكمب (Hodge & Kemp, 2006) بعنوان "أساليب التعرف على الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تلاقي تقديرات المعلمين والآباء في أستراليا لعدد (١٤) طفلاً من الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة الذين تم تصنيفهم على أنهم يمتلكون استعداداً للموهبة مع درجات هؤلاء الأطفال على مقاييس الأداء. وقد اشتملت العينة على (٢٦) معلماً و(٢٦) من الآباء وتم تطبيق استبانه عليهم لتقدير الأطفال الموهوبين وسماتهم وتم مقارنة هذه التقديرات بدرجات الأطفال على مقياس القدرة المتمثلة في إحضار يدوي للكلمة والصورة– النسخة المنقحة والذي يقيس القدرة اللفظية والاستعداد المدرسي، كما تم استخدام مصفوفات رافن للذكاء غير اللفظي– الصورة الملونة، وتم تطبيق مقاييس

التحصيل الأكاديمي، واختبار التحصيل المتتابع في الرياضيات بالإضافة لذلك تم إجراء مقابلات شخصية مع الأطفال موضع الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة تلاقي تقديرات المعلمين المرتفعة للأطفال الموهوبين باتساق مع درجات الأطفال المرتفعة على مقاييس الأداء السابق ذكرها والتي وضعهم في مجموعة الموهوبين.

- دراسة دافيد شان (David Chan, 2002)، بعنوان "دراسة للتعرف على الطلاب الموهوبين في هونج كونج"، وهدفت الدراسة إلى إيجاد طريقة للتعرف على الطلاب الموهوبين في هونج كونج حيث أصبح التعرف على الطلاب الموهوبين هو بؤرة اهتمام الصين منذ عام ١٩٩٠، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إن التعرف على الطلاب الموهوبين الصينيين يعتمد على استخدام اختبارات هونج كونج التحصيلية وذلك للتعرف على الطلاب الموهوبين أكاديمياً خاصة في مجال اللغة الإنجليزية والصينية والرياضيات، واستخدام اختبار هونج كونج للتفكير الإبداعي تورانس لاكتشاف الطلاب الموهوبين إبداعياً بالإضافة إلى ضرورة الاعتماد على ترشحات معلمين والزملاء وأولياء الأمور في عملية التعرف على الطلاب الموهوبين.
- دراسة ويندي شوارتز(Wendy Schwarty, 1997)، بعنوان "استراتيجيات التعرف على مواهب العديد من الطلاب" وهدفت الدراسة إلى توضيح استراتيجيات التعرف على الموهبة، واستخدمت الدراسة الاختبارات السيكومترية، الملاحظة، التعرف الذاتي من خلال تصور الطفل عن نفسه، والبروتفوليو، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: ضرورة استخدام الطرق التالية للتعرف على الموهبة وهي الاختبارات

السكومترية، الملاحظة، البورتفوليو، بالإضافة إلى ضرورة التعرف على الخلفية التاريخية لكل طفل من خلال أولياء الأمور والمعلمين حيث أن هذه البيانات تعتمد خطوة أولى في طريق مساعدة الأطفال الموهوبين لتحقيق إمكاناتهم.

- دراسة ميلام بيفرلي تايلور(Milam Beverly Taylor, 1990)، بعنوان "دراسة برنامج للتعرف على الأطفال الموهوبين من سن٧:٤ سنوات"، وهدفت الدراسة إلى الوصول لوضع تصميم أو برنامج يساهم في عملية التعرف على الموهوبين، وركزت الدراسة في إعداد البرنامج على الموهوبين ذوي القدرة العقلية العامة، وأكدتنتائج الدراسة على أن اكتشاف المواهب في سن مبكرة يساعد على رعايتها ونموها وقد اعتمدت الدراسة على اعتبار الآباء والمعلمين مصادراً اساسياً للمعلومات في التعرف على الأطفال الموهوبين.

ثانياً: دراسات حول برامج الطفل الموهوب:

- دراسة ماجدة هاشم بخيت (٢٠٠٨) بعنوان "فاعلية برنامج تدريبي لمعلمة رياض الأطفال في تنمية اكتشاف الأطفال الموهوبين" هدفت الدراسة إلى تدريب معلمة رياض الأطفال على تنمية مهارة اكتشاف الأطفال الموهوبين من خلال خصائصهم السلوكية وتكونت عينة الدراسة من ٢٥ معلمة من معلمات رياض الأطفال، وقامت الباحثة بإعداد قائمة "برايد" للكشف عن الأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة، واختبار المصفوفات المتتابعة لرافن، واختبار التفكير الابتكاري. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تنمية مهارة اكتشاف الموهبة عند طفل الروضة وأن نسبة تصنيف

الموهوبين حسب ترشيح المعلمات بعد التدريب والموهوبين حسب اختياري "رافن" والتفكير الابتكاري" كانت مرتفعة.

- دراسة مرفت سيد مدني الشاذلي (٢٠٠٧) بعنوان "برنامج خبرات تربوية لتنمية الموهوبين في رياض الأطفال"، هدفت الدراسة إلى بناء برنامج خبرات تربوية إثرائية للطفل الموهوب في مرحلة رياض الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠ طفل وطفلة وتتراوح أعمارهم من٥:٦ سنوات وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين ١٤٠- ١٨٠ درجة ذكاء، واستخدمت الباحثة مجموعة من المقاييس والإختبارات (إختبار تحصيلي في المفاهيم الرياضية لإكتشاف الأطفال الموهوبين- إختبار تحصيلي في اللغة- مقياس اكتشاف الأطفال الموهوبين- بطاقة ملاحظة للمعلمة للتعرف على الأطفال الموهوبين- مقياس العمليات العقلية للأطفال)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين برنامج الخبرات التربوية وبين العمليات العقلية (الملاحظة- التصنيف- القياس- الاتصال- التنبوء- الاستنتاج- التفسير)، ووجود فروق دالة إحصائية على مقياس العمليات العقلية لصالح القياس البعدي، ولا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث.
- دراسة محمود عبد الحليم منسي، عادل سعيد البنا (٢٠٠٢) بعنوان "إعداد برامج للكشف عن الموهوبين والمبدعين ورعايتهم من مرحلة التعليم قبل المدرسي إلى مرحلة التعليم الجامعي"، وهدفت الدراسة إلى تحديد الأساليب والمقاييس التي يمكن أن تستخدم في الكشف عن هذه الفئة من الممتازين والمتفوقين بمراحل التعليم المختلفة، وتكونت عينة الدراسة من ٣٤٠٠ طفل موزعة كالآتي ٦٠٠ طفل من أطفال الروضة ٣٠٠ KG1 و٣٠٠ KG2، وتكونت عينة المرحلة الابتدائية

من ١٠٠٠ تلميذ وتلميذة، وتكونت عينة المرحلة الإعدادية من ٦٠٠ تلميذ وتلميذة، وتكونت عينة المرحلة الثانوية من ٦٠٠ تلميذ وتلميذة، وتكونت عينة المرحلة الجامعية من ٦٠٠ طالباً وطالبة، واستخدمت الدراسة الأدوات السيكومترية للتعرف على الموهوبين ومنها اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن، واختبار تورانس للتفكير الابتكاري، بالإضافة إلى مقاييس لتقدير السلوكية من إعداد الباحثين كما استخدمت أسلوب الملاحظة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية أن هناك مؤشرات للكشف عن الموهبة بدءاً من الروضة وأن مؤشرات الكشف عن الموهبة في مرحلة الروضة هي الانطواء، المثابرة، الاعتماد على النفس، المغامرة، والاهتمامات المتنوعة.

- دراسة كيوون سونج (Kyuwoon song, 2001) بعنوان "البرامج الخاصة بالأطفال الموهوبين وموقف المربين الأمريكان والكوريين من البرامج الخاصة بالموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة"، وهدفت الدراسة إلى دراسة مواقف المربين الكوريين والأمريكيين في مرحلة الطفولة المبكرة تجاه الأطفال الموهوبين والبرامج التي تصمم خصيصاً لتلبية احتياجاتهم، وقد فحصت الدراسة المواقف العامة تجاه برامج تعليم الموهبة والموهوبين والعوامل التي تؤثر على هذه المواقف، كما فحصت الدراسة كذلك البيئات المفضلة للأطفال الصغار الموهوبين، وقد تم تحديث وتطوير وتحليل استبيانات تتكون من ٢٠ عنصر وتم تقسيمهم إلى ستة أقسام وهي (التحديد- بيئة المعلم- بيئة الفصل- بيئة الآباء- الحقوق التعليمية- البرامج). وقد تم توزيع الاستبيانات عشوائياً على المعلمين الأمريكيين الذي كانوا يشاركون في مؤتمر الهيئة القومية لتعليم الصغار عام ١٩٩٦، وشملت عينة كورية

عشوائية من معلمي الطفولة المبكرة المسجلين في فهرس الرابطة الكورية لتعليم الطفولة المبكرة عام ١٩٩٥، وكان جميع المشاركين أعضاء بأحد المجموعات الثلاث كما يلي: معلموا المربين، المربيين، الإداريون والمديرون، وتوصلت نتائج الدراسة إلى (وجود اتفاق في الاستطلاعات بين معلمي الطفولة المبكرة الكوريين والأمريكيين حول أهمية معرفة جوانب القوى لدى الأطفال الموهوبين والحاجة إلى تشجيع مهارات التفكير الأرقي نظاماً، ومراعاة حقوق الأطفال الموهوبين في التعليم الملائم، كما اتفق المعلمون على أنه من الصعب تقييم أو تحديد أطفال ما قبل المدرسة الموهوبين ووجود برامج للموهوبين وذلك بسبب العدد الضخم للأطفال في الفصول، كما أكدت الدراسة على ضرورة أن تكون المسئولية الأساسية للآباء هي تلبية احتياجات أطفال ما قبل المدرسة الموهوبين، كما توصلت الدراسة إلى أن الكثير من استراتيجيات الموهوبين صالحة لجميع الأطفال.

- دراسة ميران شون (Miran Chun, 2001)، بعنوان "برنامج لتمييز الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال دراسة حالة". وهدفت الدراسة إلى إعداد برنامج لتمييز الموهوبين في رياض الأطفال وتلبية احتياجات تعليمية مختلفة للأطفال الموهوبين، كما هدفت الدراسة إلى وصف وفهم خبرات الأطفال الموهوبين في برنامج GEIK لأطفال ما قبل المدرسة الموهوبين في كوريا لتحديد مدى تطوير القدرات والإمكانات لديهم في هذا البرنامج ذو المجموعات مختلفة التجانس، واستخدمت الدراسة أسلوب الملاحظة، والقابلة المتعمقة، وتحليل الوثائق، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من ١٥ طفل وآبائهم و ٩ معلمين و ٢ من الإداريين، وقدم البرنامج منهج تميزي

وبيئة تعليم مميز وفقاً لفلسفة البرنامج وأهدافه، كما التزم البرنامج بالشروط الواردة في وثيقة البرامج المقترحة بالنسبة للأطفال الموهوبين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى استمتاع الأطفال الموهوبين بالعمل في المهام الصعبة داخل المنهج الذي كان مختلفاً تبعاً لقدراتهم التعليمية واهتماماتهم، كما استمتع الأطفال بالتعامل مع الأقران ذوي القدرات والاحتياجات المماثلة، وقد اعتمد البرنامج على توفير الوسائل التي يستطيع كل طفل من خلالها إشباع قدراته الفردية بدلاً من تقدير نفس التعليم لكل طفل، كما زودت هذه الدراسة الوصفية المعلمين بمعلومات حول فاعلية وملائمة برامج الأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة، كما كان لهذه الدراسة إسهاماً لإنشاء المزيد من برامج الموهوبين.

- دراسة فيجاي أهير جاجان (Vijay Ahear Jaggan, 2001) بعنوان "تأثير الخلفية التربوية للطفل الهندي الموهوب إدراكياً في مرحلة ما قبل التعليم". وهدفت الدراسة إلى تحديد ما إذا كان هناك أي خصائص مميزة قد تشكل بيئة الطفل الهندي الموهوب، وقد اعتمدت الدراسة خلفية الأسرة والأنشطة التي يشترك الآباء وأطفالهم فيها، واستخدمت الدراسة الاستبيان لأولياء الأمور، المقابلة، ومقياس JSAIS على العينة، وتكونت عينة الدراسة من ٨٣ طفل من مرحلة ما قبل المدرسة، ثم وقع الاختيار على ٢٥ طفل لتطبيق الاستبيان على آبائهم، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أشارت نتائج الاستبيان إلى التزام الآباء بتشجيع أطفالهم من خلال إشراكهم في الأنشطة التي كانوا يعتقدون أنها تشجع نمو إدراك أطفالهم، وقد تم التأكيد على نتائج الاستبيان من خلال المقابلات التي أجريت على

ستة من الآباء، وقد عرضت الدراسة خمسة مقابلات مختصرة، ومقابلة واحدة كاملة مع أحد الآباء، كما توصلت النتائج إلى أن الآباء يسعون باستمرار إلى تشجيع أطفالهم الموهوبين حتى يتمكنوا من تنمية إدراكهم.

- دراسة كانينجهام كارولين إديسون (CUnnigham Carolne Eidson, 2000) بعنوان "تطوير استجابات ما وراء المعرفة في الأطفال الموهوبين"، وهدفت الدراسة إلى ملاحظة وتحليل التطور ما وراء المعرفة للأطفال الموهوبين وتحديد هذا التطوير، واستخدمت الدراسة أسلوب الملاحظة والحوار مع الأطفال الموهوبين المشاركين في الدراسة، وتكونت عينة البحث من ١٢ طفل في المرحلة الأولى للروضة وفصول المرحلة الثانية في مدرسة للأطفال المتفوقين فكرياً، واستملت الدراسة على ثلاث جلسات للملاحظة والحوار مع كل الأطفال الموهوبين على مدى عام دراسي كامل طلب خلالها من الأطفال الرد على ثلاثة أنواع مختلفة من الأسئلة، وطرحت الدراسة أسئلة مفتوحة مصممة لتوضيح أفكار الأطفال الموهوبين حول تفكيرهم عند تعاملهم مع الأسئلة، وقد تم فحص ردود الأطفال الموهوبين كدليل على القدرة ما وراء المعرفة للأطفال الموهوبين، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن الأطفال الموهوبين أكثر قدرة علي وصف ومتابعة التفكير لحل المسائل الرياضية أكثر من المسائل الشفهية، كما أظهر الأطفال القدرة على مناقشة عمليات التفكير لديهم والأسس المنطقة لأفكارهم، كما استطاع الأطفال الأكبر سناً القيام بذلك بأكثر ثباتاً ووضوحاً عن الأطفال الأصغر.

- دراسة وائل علي عبد الله (٢٠٠٠)، بعنوان "برنامج إثرائي مقترح لتنمية التفكير الابتكاري في الرياضيات للموهوبين في مرحلة رياض الأطفال"، وهدفت الدراسة إلى بناء برنامج إثرائي مقترح في الرياضيات لتنمية التفكير الابتكاري بصفة عامة وبصفة خاصة في مجال الرياضيات للموهوبين في مرحلة رياض الأطفال، وقد استخدم البرنامج الإثرائي المقترح، اختبار القدرة على التفكير الابتكاري عند الأطفال باستخدام الحركات والأفعال، اختبار رسم الرجل، اختبار القدرة على التفكير في الرياضيات لمرحلة رياض الأطفال، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال العينة الموهوبين في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار القدرة على التفكير الابتكاري في الرياضيات لصالح التطبيق البعدي، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال العينة العاديين في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار القدرة على التفكير الابتكاري في الرياضيات لصالح التطبيق البعيد.
- دراسة محمد متولي قنديل (١٩٩٧)، بعنوان "تصميم نموذج إثرائي قائم على المنهج للاكتشاف المبكر للموهبة لدى أطفال ما قبل المدرسة"، وهدفت الدراسة إلى تصميم نموذج إثرائي قائم على المنهج للاكتشاف المبكر للموهبة لدى أطفال ما قبل المدرسة، وقد اعتمدت الدراسة على نموذج الإثراء الثلاثي الذي اقترحه رينزولي في بناء برنامجه حيث قام بتحديد الأنشطة الاستكشافية الهامة التي تعطي الحرية للطفل لاختيار الموضوعات حسب الميول الشخصية، كما اعتمدت الدراسة على أنشطة التدريب الجماعي، ثم على مجموعات

البحث الصغيرة والفردية وهي الأهم في نموذج الإثراء الثلاثي الذي اقترحه رينزولي في بناء برنامجه، كما اعتمدت الدراسة على أنشطة التدريب الجماعي، ثم على مجموعات البحث الصغيرة والفردية وهي الأهم في نموذج الإثراء الثلاثي للموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طفلاً من أطفال ما قبل المدرسة من روضتين من رياض الأطفال بدولة البحرين، واستخدمت الدراسة لعبة الاتصال بين الطفل وشخصية وهمية وتستخدم فيها أنشطة الاستماع والتحدث لمجال الاهتمام لكل طفل على حدة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أنه لابد من مساعدة المعلمين للأطفال على بزوغ مواهبهم من خلال تشجيعهم على كثرة طرح الأسئلة، وإعطائهم مسئوليات عديدة للاعتماد على أنفسهم.

- دراسة لوبر ريفيوجيا كاستيلو (Lopez Refugia Castillo, 1997) بعنوان "دراسة لإجراءات التعرف على الأطفال المكسيكيين الموهوبين لتسكينهم في برامج خاصة بتعليم الموهوبين"، وهدفت الدراسةإلى البحث في إجراءات التعرف على الأطفال الموهوبين وتسكينهم في برامج خاصة بهم، واستخدمت الدراسة أسلوبى الملاحظة والمقابلة، وتوصلت الدراسة إلىأن هناك إجراءات مختلفة للتعرف على الأطفال الموهوبين ومنها وجود فريق إنضباطي أو نظامي يعمل على قياس قدرات التفكير التباعدي أو الإبداعي والتفكير الناقد والقدرة على حل المشكلات، الذكاء، الدافع للإنجاز، ولجنة استشارية مكونة من أولياء الأمور، وجماعة الرفاق، هيئة التدريس، وقد أكدت الدراسة على ضرورة تقديم أنشطة تنموية للأطفال الموهوبين .

- دراسة آن والكسر (Ann & Alexis, 1995) بعنوان "برنامج إثرائي للموهوبين في الرياضيات في المرحلة الابتدائية للصفوف من الثالث إلى السادس"، وهدفت الدراسة إلى إثراء مناهج الرياضيات بالأنشطة الإثرائية وتشجيع الأطفال على الإستمتاع بدراسة الرياضيات وتنمية ذكاء الموهوبين في الرياضيات، وتكونت العينة من ٢٠٠ طفلاً موهوباً، وقاما الباحثان مجموعة من الأدوات (اختبارات تحصيلية في الرياضيات- اختبارات ستانفورد بنيه- اختبارات كاليفورنيا التحصيلية)، وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج عاملاً مساعداً في إعداد برامج إثرائية أخرى للأطفال الموهوبين في الرياضيات، كما استخدم أسلوب الإسراع في تدريس بعض مقررات الرياضيات للأطفال الموهوبين.
- دراسة سوزان ويت (Suzan Witte, 1994) بعنوان "منهج مقدم للأطفال الموهوبين بدءاً من الرياض وحتى المرحلة الخامسة"، وهدفت الدراسة إلى تطبيق نموذج للإثراء يتكون من خبرات تعليمية إثرائية مشتقة من جوهر الجوانب التعليمية، ويضم البرنامج تعليم الأطفال الموهوبين أكاديمياً أهداف حسابية في كل منظومة من الرياض إلى المرحلة الخامسة، وقد احتوى المنهج على خمس مجالات هي العلوم والرياضيات وفنون اللغة والدراسات الاجتماعية وبرمجة الكمبيوتر، وأوضحت النتائج أن الخبرات التعليمية الإثرائية لها أكبر الأثر على الأطفال في تحقيق التقدم بمعدلاتهم الفردية مما يسمح بنمو معرفي مثالي، كما زودت الخبرات الأطفال الموهوبين ببرنامج يلبي احتياجاتهم من خلال سلسلة من الخبرات المتاحة على مدى أعوامهم التمهيدية.

- دراسة لوجر ديبورا (Luger Deborah, 1990)، بعنوان "تقييم برنامج إثرائي لأطفال ما قبل المدرسة للموهوبين وآبائهم"، وهدفت الدراسة إلى تقييم برنامج إثرائي موجود على أرض الواقعلأطفال ما قبل المدرسة وآبائهم، ويتكون من جلستين تضم كل منهما عشرة اجتماعات أسبوعية لمجموعتين من أطفال ما قبل المدرسة الموهوبين واجتماع مصاحب لها مع آبائهم وسمي هذا البرنامج "برنامج يوم السبت الإثرائي"، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن البرنامج حقق أهدافه المنشودة وأن تفاعل الأطفال الموهوبين مع البرنامج كان إيجابياً، وأوضحت الدراسة جدوى استخدام نموذج لتقييم البرامج للحصول على معلومات يبنى على أساسها القرارات الخاصة ببرامج الأطفال الموهوبين.

الإستفادة من الدراسات السابقة:

- اختيار الأدوات المناسبة لإكتشاف الطفل الموهوب مثل بطاقة الملاحظة.
- استخدام المقاييس التحصيلية في إكتشاف طفل الروضة الموهوب.
- اختيار مقياس ستنافورد بنيه الصورة الخامسة لقياس الذكاء لتحديد الموهوبين.
- استخدام البرنامج الإثرائي في تنمية الموهوبين لما له من دور فعال في التحصيل الأكاديمي.
- للمعلمة دور هام في إكتشاف طفل الروضة الموهوب وتنميته.
- أهمية الإكتشاف المبكر للموهبة وتنميتها.

- كثير من الدراسات أكدت على تنمية المفاهيم الرياضية للموهوبين دون المفاهيم العلمية موضع البحث.
- عدم تمايز فروق واضحة بين الذكور والإناث في الموهبة في مرحلة رياض الأطفال.

إجراءات البحث:

١) **المنهج:** اعتمد البحث الحالي على المنهج الشبه تجريبي وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

٢) **عينة البحث:** تكونت عينة البحث الحالي من (١٢) طفل وطفلة بروضة السادسة ببلعلاء.

٣) أدوات البحث:

- مقياس ستانفورد بينيه (الصورة الخامسة)
- بطاقة ملاحظة لإكتشاف طفل الروضة الموهوب.
- مقياس مصور لإكتشاف طفل الروضة الموهوب.
- برنامج لتنمية بعض المفاهيم العلمية لطفل الروضة الموهوب.
- اختبار تحصيلي مصور في المفاهيم العلمية لقياس فاعلية البرنامج.
- بطاقة ملاحظة لقياس بعض السلوكيات المرتبطة بوحدة الغذاء.

مقياس ستانفورد بينيه (الصورة الخامسة):

تهدف الصورة الخامسة للمقياس إلى قياس خمسة عوامل أساسية هي (الاستدلال السائل- المعرفة- الاستدلال الكمي- المعالجة البصرية

المكانية– الذاكرة العاملة) ويتوزع كل عامل من هذه العوامل على مجالين رئيسيين: المجال اللفظي والمجال غير اللفظي، وهكذا فإن الصورة الخامسة من مقياس استانفورد بينيه تتكون من عشرة اختبارات فرعية، موزعة على المجالين رئيسيين (لفظي وغير لفظي) بحيث يحتوي كل مجال على خمس اختبارات فرعية (محمد طه عبد الموجود، ١٢،٢٠١١).

تم تقنين المقياس على عينة ممثلة للمجتمع الأمريكي بلغ عددها ٤٨٠٠ فرد تتراوح أعمارهم بين سن ٢: ما فوق ٨٥ عاماً. وقد روعي في اختيار العينة أن تعكس التوزيع النسبي للأعمار، ونسب الجنسين، والانتماء العرقي والجغرافي، والمستوى الاقتصادي في المجتمع الأصلي للعينة. وقد اشتملت هذه المجموعة على أفراد من الموهوبين فائقي الذكاء (محمد طه عبد الموجود، ٢٠١١، ١١).

ضبط المقياس:

- **الصدق:** فقد أظهر المقياس ارتباطاً عالياً ودالاً بالعديد من مقاييس الذكاء الكلاسيكية مثل الصورة الرابعة من مقياس ستانفورد بينيه، واختبارات وكسلر لقياس ذكاء الأطفال والراشيدين، وهي ارتباطات تراوحت بين٦٦ و ٩٠.
- **الثبات:** تم حسابصدق التقسيم النصفي المعدل بمعادلة سبيرمان– براون للمقاييس الكلية والفرعية في المقياس، ووجد أن متوسط معامل ثبات المقاييس الفرعية كان يتراوح بين ٨٤, و٨٩, في حين أن معامل ثبات المقياس الكلي كان يتراوح بين ٩٧, و٩٨. والمقياس المختصر ٩١, وتشابهت هذه النتائج مع نتائج دراسات الثبات التي تمت بطريقة

إعادة التطبيق على فئات عمرية مختلفة، حيث تراوحت معاملات الثبات بين ٧٦, و٩٣, في سن ٦: ٢٠، وبين٧٥, و٩٥, في سن ٢١- ٥٩، وبين ٧٧, و٩٥, في سن ٦٠ عاماً أو يزيد.

ولقد تم تطبيق المقياس بطريقة فردية على جميع أطفال المرحلة التمهيدية بروضة السادسة ببلعلاء والبالغ عددهم ٩٠ طفل، وتم اختيار الطفل الموهوب الذي حصل على ١٣٥ درجة ذكاء فيما فوق.

بطاقة الملاحظة:

١- **هدف البطاقة:** هدفت البطاقة إلى إكتشاف طفل الروضة الموهوب.

٢- **صياغة بنود البطاقة:** تم تحديد ثلاث محاور: وهي التطور اللغوي، والتطور العقلي المعرفي، والتطور الجسمي الحركي، وأمام كل محور عدد من المفردات السلوكية التي يمكن ملاحظتها وتعبر عن جوانب الأداء الفرعية (في صورة بنود) ولقد وصل عددها (٣٠) بند حيث ١٠ عبارات لكل محور، روعي أن تتميز بالدقة والوضوح في تحديد الأداء المرغوب، وأن تكون قصيرة وواضحة المعنى وأن تصف مكوناً واحدا من السلوك.

٣- التقدير الكمي للأداء :تم تحديد طريقة أداء طفل الروضة وذلك بتقسيم كل مكون إلى ثلاث مستويات وهي دائماً= ٣ درجات، أحياناً= درجتان، نادراً= درجة واحدة، حيث بلغت الدرجة العظمى ٩٠ درجة، والدرجة الصغرى٣٠، وتم اختيار الطفل الموهوب، الذي حصل على ٨٥% فيما فوق من الدرجة الكلية للبطاقة.

٤- ضبط بطاقة الملاحظة:

- **صدق الأداة:** للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في مجال التربية، ورياض الأطفال، وعلم النفس والتربية الخاصة لإبداء الرأي فيها من حيث اختيار مفرداتها والصياغة الإجرائية للمفردات ومدى وضوح العبارات التي تصف الأداء السلوكي وسلامة التقدير الكمي، وقد أبدى المحكمون رأيهم حيث تعديل بعض المفردات، ولقد راعت الباحثة كل الملاحظات.
- **ثبات الأداة:** تم حساب الثبات باستخدام طريقة إتفاق الملاحظين وتم حساب الاتفاق باستخدام معادلة Cooper حيث بلغت نسبة الاتفاق (٠.٨٣)، وهي قيمة دالة إحصائياً.

المقياس المصور لإكتشاف طفل الروضة الموهوب:

- **هدف المقياس:**

يهدف المقياس المصور إلى إكتشاف طفل الروضة الموهوب.

- **صياغة بنود المقياس:**

تم تحديد عدد من الموضوعات المتضمنة لوحدة صحتي وسلامتي وهي (معنى السلامة- المهن المرتبطة بالسلامة- الاسعافات الأولية- أجزاء الجسم ووظائفها- السلامة في المنزل- السلامة في الروضة- السلامة في الشارع- الصحة في الغذاء- الصحة في النظافة)، وتكون المقياس من ٣٥ سؤال حول هذه الموضوعات، روعي فيها دقة الصياغة وإختيار الصور المعبرة عن السؤال، وتنوعت الأسئلة بين أسئلة الصواب والخطأ، وأسئلة الإختيار من متعدد، وأسئلة المزاوجة وهي من الأنواع المناسبة لطفل الروضة.

- **التقدير الكمي للمقياس:**

تم تحديد درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وبذلك تكون النهاية العظمى للمقياس= ٣٥ درجة، والنهاية الصغرى= صفر، وتم إختيار طفل الروضة الموهوب الذي حصل على ٨٥% من الدرجة الكلية للإختبار فيما فوق.

- **صدق المقياس:**

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في مجال التربية، ورياض الأطفال، وعلم النفس والتربية الخاصة لإبداء الرأي فيها من حيث إختيار أسئلة المقياس، ومدى الربط بين السؤال والمفهوم المراد السؤال عنه، والصورة المعبرة عن السؤال، ولقد تم تعديل بعض الأسئلة والصور بناء عن رأي المحكمين.

- **ثبات المقياس:**

تم تطبيق المقياس المصور لإكتشاف طفل الروضة الموهوب على مجموعة من أطفال الروضة مكونة من (٣٠) طفل وطفلة من خارج مجموعة البحث بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني بين التطبيقين الأول والثاني (٣٠)، وبلغ معامل الثبات (٧٩) وهي قيمة دالة إحصائياً، ومتوسط زمن الإجابة ٣٠ دقيقة.

البرنامج المقترح

١- الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

عند تصميم البرنامج، قامت الباحثة بوضع مجموعة من الأسس، استناداً إلى الإطار النظري وما تم الإطلاع عليه من دراسات سابقة، وهذه الأسس هي كالآتي:

يقوم البرنامج على تقديم مجموعة من الأنشطة التي تساعد على تنمية الموهبة العلمية لطفل الروضة الموهوب من خلال مجموعة من المفاهيم العلمية.

ويجب مراعاة الأتي:

١- أن تحقق مستويات البرنامج الغرض والهدف منه.

٢- أن يتناسب محتوى البرنامج مع خصائص النمو لطفل الروضة الموهوب.

٣- التدرج في عرض محتوى البرنامج من السهل إلى الصعب.

٤- التأكيد على دور الطفل الموهوب وممارسته الفعلية أثناء البرنامج (من خلال الأنشطة).

٥- استخدام بعض الاستراتيجيات المناسبة لمحتوى البرنامج.

٦- استخدام الأساليب والأدوات والوسائل المناسبة لعرض البرنامج.

٢- وصف البرنامج:

يتكون البرنامج الإثرائي من (وحدة الغذاء) وهي إحدى الوحدات خطة رياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم بالباحة وهي تتكون من عدة موضوعات (الغذاء ومفهومه- أهمية الغذاء- العناصر الغذائية مثل البروتين- الكربوهيدرات- الفيتامينات- الأملاح المعدنية- الماء- أنواع

الغذاء مثل الفاكهة- الخضروات- اللحوم- الأسماك- البقوليات بأنواعها، ...).

الأهداف العامة: يسعى البرنامج الإثرائي لتحقيق الأهداف الآتية:

١- التعرف على أنواع الغذاء المختلفة.

٢- التعرف على العناصر الغذائية وأهميتها للإنسان.

٣- تنمية بعض المفاهيم العلمية المرتبطة بوحدة الغذاء لدى طفل الروضة الموهوب.

٤- التعرف على أنواع الخضروات وفائدتها لدى الإنسان.

٥- تنمية بعض المفاهيم العلمية المرتبطة بموضوع الخضروات لدى طفل الروضة الموهوب.

٦- التعرف على أنواع الفاكهة وفائدتها لدى الإنسان.

٧- تنمية بعض المفاهيم العلمية المرتبطة بموضوع الفاكهة لدى طفل الروضة الموهوب.

٨- التعرف على أنواع البقوليات المفيدة لدى الإنسان.

٩- تنمية بعض المفاهيم العلمية المرتبطة بموضوع البقوليات لدى طفل الروضة الموهوب.

١٠- التعرف على أنواع الحيوانات التي نأكلها ومدى الاستفادة منها.

١١- تنمية بعض المفاهيم العلمية المرتبطة بموضوع الحيوانات لدى طفل الروضة الموهوب.

الأهداف (الإجرائية) السلوكية:

لقد تم تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج الإثرائي، على أن تكون شاملة لمجالات النمو الثلاث العقلية، والوجدانية، والمهارية بما يتناسب وطبيعة العينة وطبيعة البرنامج المقترح.

أولاً: المجال العقلي المعرفي:

من المتوقع بعد انتهاء البرنامج الإثرائي أن يكون طفل الروضة الموهوب قادراً على أن:

١- يشرح أهمية الماء للإنسان.
٢- يصل بين كل حيوان الاستفادة منه.
٣- يفسر أهمية تناول أنواع عينة من الفاكهة.
٤- يفسر أهمية تناول البقوليات في غذائنا.
٥- يحدد القيتامينات الموجودة ببعض الخضروات.
٦- يحلل العناصر الغذائية المكونة منها وجبة معينة.
٧- يصنف الأسماك إلى أسماك تؤكل وأسماك زينة.
٨- يستنتج أسباب عدم قدرة بعض الطيور على الطيران.
٩- يسمي العناصر الغذائية الموجودة بالأسماك.
١٠- يفسر أهمية تنوع الغذاء بالوجبة الواحدة.
١١- يستنتج العناصر الغذائية الموجودة بالطيور.
١٢- يفسر سبب موت الأسماك عند خروجها من الماء.
١٣- يعلل سبب عدم الكثرة من تناول المياة الغازية.
١٤- يعلل سبب أهمية غاز ثاني أكسيد الكربون للنباتات.
١٥- يصنف البقوليات إلى ذات الفلقة الواحدة وذات الفلقتين.
١٦- يسمى الحيوانات التي يمكن تناول لحومها.
١٧- يصنف الخضروات حسب نوع الأملاح المعدنية الموجودة بها.

١٨- يفسر عدم تناول لحوم حيوانات معينة مثل الحمار – القطط–الكلاب.
١٩- يختار العنصر الغذائي المتوفر في اللحوم من بين مجموعة من العناصر الغذائية.
٢٠- يعطي أمثلة من المواد الغذائية حسب العنصر الغذائي المطلوب (بروتين– نشويات–..).
٢١- يصنف الخضروات إلى خضروات تؤكل مطهية وخضروات تؤكل طازجة.
٢٢- يعلل سبب طيران بعض الطيور.
٢٣- يحدد القيتامينات الموجودة ببعض الفاكهة.
٢٤- يصنف الغذاء إلى مجموعات حسب النوع.
٢٥- يزرع بعض نباتات الزينة داخل قاعة النشاط.
٢٦- يركب بازل عن الأسماك.
٢٧- يعلل أهمية الأسماك للإنسان.
٢٨- يشرح فائدة الألبان للإنسان.
٢٩- يكون وجبة غذائية متكاملة.
٣٠- يكون وجبة غذائية متكاملة.
٣١- يسمي أنواع العناصر الغذائية.
٣٢- يشرح خطوات عملية الإنبات.
٣٣- يسمي أنواع الأغذية المختلفة.
٣٤- يفسر سبب ذبول بعض النباتات.
٣٥- يعرف مفهوم الغذاء بوضوح.
٣٦- يحدد الطيور التي يأكلها الإنسان.

ثانياً: المجال الوجداني:

من المتوقع بعد انتهاء البرنامج الإثرائي أن يكون طفل الروضة الموهوب قادراً على أن:

١- يتعاون مع زملاءه في عمل طبق سلطة فواكة.

٢- يتعاون مع زملاءه في تنظيف طاولة الطعام بعد الإنتهاء.

٣- يتعاون مع زملاءه في غسل الفاكهة قبل تناولها.

٤- يتعاون مع زملاءه في غسل الخضروات قبل تناولها.

٥- يتجنب الإكثار من العصائر المعلبة ذات المواد الحافظة.

٦- يتجنب الإكثار من الحلويات قبل تناول الغذاء.

٧- يحرص على تناول جميع العناصر الغذائية.

٨- يستجيب لأسئلة المعلمة حول الأنشطة المختلفة.

٩- يستمع بإهتمام لأحداث قصة ترويها المعلمة.

١٠-يلتزم بالمبادىء الدينية عند تناول الطعام.

١١-يمتنع عن تناول المشروبات الغير نظيفة.

١٢-يتعاون مع زملاءه في عمل عصير فاكهة.

١٣-يتعاون مع زملاءه في تكوين وجبة مكتملة العناصر الغذائية.

١٤-يتعاون مع زملاءه في عمل لوحة فنية عن العناصر الغذائية.

١٥-يشكر الله سبحانه وتعالى على توفير الكثير من الغذاء المتنوع.

١٦-يتأمل قدرة الله سبحانه وتعالى في خلق الكثير من الكائنات الحية.

١٧-يقدر نعم الله سبحانه وتعالى على توفير أنواع كثيرة من الغذاء للإنسان.

١٨-يستمع بإهتمام للمعلمة عند انشاد أنشودة عن فائدة الفاكهة والخضروات.

١٩-يتعاون مع زملاءه في عمل ماكيت من الصلصال عن الخضروات والفاكهة.

٢٠-يهتم بنظافة الغذاء الذي يتناوله.
٢١-يغطي الغذاء بعد تناولها.
٢٢-يمتنع عن تناول الأغذية المكشوفة.
٢٣-يمتنع عن تناول الأغذية الغير نظيفة.
٢٤-يمتنع عن تناول المياة غير النظيفة.
٢٥-يسمي الله قبل تناول الطعام.
٢٦-يحمد الله بعد تناول الطعام.
٢٧-يشكر الله على نعمة الغذاء.
٢٨-يلتزم بالهدوء عند تناول الطعام.
٢٩-يحرص على تناول ثلاث وجبات في اليوم.
٣٠-يمتنع عن التحدث أثناء تناول الطعام.

ثالثاً: المجال المهاري:

من المتوقع بعد انتهاء البرنامج أن يكون طفل الروضة الموهوب قادراً على أن:

١- يكتب بإتقان بعض أسماء الفاكهة.
٢- يكتب بإتقان بعض أسماء الحيوانات التي نأكل لحمها.
٣- يكتب بإتقان بعض أسماء الأسماك التي نأكل لحمها.
٤- يشكل بالصلصال بعض أشكال الخضروات.
٥- يشكل بالصلصال بعض أشكال الحيوانات.
٦- يغسل الفواكهة والخضروات قبل تناولها.
٧- يتذوق المشروبات قبل تناولها.
٨- يرسم بعض أنواع البذور.

٩- يرسم بعض أشكال الخضروات.

١٠-يرسم بعض أشكال الأسماك.

١١-يعمل طبق سلطة فواكه.

١٢-يصمم لوحة فنية عن الغذاء.

١٣-يصمم ماكيت عن الفاكهة والخضروات.

١٤-يقص بعض أشكال الفاكهة بمقص من البلاستيك.

١٥-يلون بعض أشكال الفاكهة بالألوان المماثلة في الطبيعة.

١٦-يلون بعض أشكال الخضروات بالألوان المماثلة في الطبيعة.

١٧-يلون بعض أشكال الحيوانات بالألوان المماثلة في الطبيعة.

١٨-يكتب بإتقان بعض أسماء الخضروات.

١٩-يكتب بإتقان بعض أسماء الطيور التي نأكل لحمها.

٢٠-يشكل بالصلصال بعض أشكال الفاكهة.

٢١-يشكل بالصلصال بعض أشكال الأسماك.

٢٢-يغسل يديه قبل تناول الطعام.

٢٣-يشم المشروبات قبل تناولها.

٢٤-يستخدم كوبه الخاص أثناء الشرب.

٢٥-يرسم بعض أشكال الفاكهة.

٢٦-يرسم بعض أشكال الحيوانات.

٢٧-يستخدم أدواته الخاصة أثناء الطعام

٢٨-يصمم ماكيت عن الحيوانات.

٢٩-يقص بعض أشكال الحيوانات.

٣٠-يقطع بعض الفاكهة بسكين من البلاستيك.

٣١-يقص بعض أشكال الخضروات بمقص من البلاستيك.

٤- الاستراتيجيات المستخدمة في تقديم البرنامج:

لقد تم استخدام مجموعة من الاستراتيجيات في عرض البرنامج.

أ- إستراتيجية لعب الأدوار:

هي إحدى استراتيجيات التعلم التي تعتمد على محاكاة موقف واقعي، يتقمص فيه كل طفل موهوب من المشاركين في النشاط أحد الأدوار، ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم وقد يتقمص الطفل دور شخص أو شيء آخر.

ب- إستراتيجيةالحواروالمناقشة:

تعرف المناقشة على أنها حوار منظم تعتمد على تبادل الآراء والأفكار، وتفاعل الخبرات بين الأطفال الموهوبين داخل قاعة النشاط فهي تهدف إلى تنمية مهارات التفكير لدى الأطفال الموهوبين من خلال الأدلة التي تقدمها المعلمة لدى الاستجابات في أثناء المناقشة.

ج- إستراتيجية طرح الأسئلة:

السؤال أداه للمساعدة على عبور الفجوة بين ما تقوله المعلمة ومدى فهم الأطفال.

أنطر حال أسئلة في أي موقف تعليمي يعد مهارة تستخدمها المعلمة أثناء التفاعل المستمر مع الأطفال الموهوبين، وبالتالي تختلف أسئلة المعلمة عن أسئلة الطفل في أنواعها وأغراضها وطبقاً للمرحلة العمرية للطفل، وكذلك طبقاً لاختلاف محتوى الأنشطة المختلفة.

د- إستراتيجية التعلم التعاوني:

هي موقف تعليمي/ تعلمي يعمل فيه الطفل الموهوب في شكل جماعي وتفاعل إيجابي متبادل يشعر فيه كل طفل أنه مسئول عن تعلم هو تعلم الآخرين بهدف تحقيق أهداف مشتركة، وهي إستراتيجية تعلم تنطوي على مشاركة الأطفال لأنشطة التعلم في مجموعات صغيرة بحيث تشجع الأطفال الموهوبين على التفاعل والتعامل فيما بينهم.

٥- الوسائل والأدوات المناسبة لتنفيذ البرنامج:

- **الأطعمة والمشروبات:** فاكهة- خضروات- الحلوى- عصائر- مشروبات غازية- حليب- بعض الأطعمة الفاسدة- بعض المشروبات الملوثة- أسماك- لحوم- دجاج- بقوليات- مياه.
- **الأدوات والأجهزة:** مقصات بلاستيك- سكاكين بلاستيك- الأكواب- الأطباق.
- **أدوات للأنشطة الفنية:** ألوان خشب وشمع وفلوماسترو مائية- ورق أبيض- مواد لاصقة- صلصال- ورق كريشة بجميع الألوان- صوف- قطن- خلة- مقصات بلاستيكية- ورق لوح- علب كبريت فارغة- أعواد كبريت.
- **أدوات للأنشطة القصصية:** شرائط كاسيت- ألبومات- كتالوجات- بعض العرائس بأنواعها المختلفة (قفاز- عصا- إصبع).
- **أدوات للنشاط الحركي:** حبال- كور- صفارة- باسكيت- أشكال فاكهة وخضروات وأسماك وحيوانات- شرائط ملونة.

- **أدوات للأركان:** مكعبات- عملات- دومينو- بطاقات- بازل- ألعاب تعليمية- عربات-أثاث المنزل- أدوات المطبخ- نماذج لبعض الملابس- حبوب- بقوليات- جميع أدوات ركن الفن.
- **أدوات النشاط الختامي (الأناشيد):** كاسيت- شرائط كاسيت- بعض الأدوات الموسيقية- بعض الماسكات والتيجان.

٦- أساليب تقويم البرنامج:

تمثلت أساليب التقويم في بعض التطبيقات التربوية بعد كل نشاط يقوم به الأطفال الموهوبين أثناء فترة تطبيق البرنامج إلى جانب تطبيق الاختبارات في التقويم النهائي بعد تطبيق البرنامج الإثرائي.

٧- عرض البرنامج على المحكمين:

وبعد إعداد البرنامج، تم عرضه على مجموعة من الأستاذة والخبراء والمتخصصين في مجال التربية ورياض الأطفال والتربية الخاصة لتحكيمه، من أجل التعديل أو الحذف أو الإضافة.

الإختبار المصور لقياس بعض المفاهيم العلمية لطفل الروضة الموهوب: الهدف من الإختبار: يقيس فاعلية البرنامجويقيس بعض المفاهيم العلمية لطفل الروضة الموهوب.

صياغة بنود الإختبار:

صياغة أسئلة الاختبار من أنماط متنوعة مثل (صح أم خطأ- اختيار من متعدد- يحدد الطفل ما هو مطلوب منه- أسئلة المزاوجة) لقياس بعض المفاهيم العلمية المتضمنة لوحدة الغذاء، وتم تقسيم الوحدة لأربع محاور هي (الزراعة والماء- الكائنات الحية- الغذاء والوجبات-

العناصر الغذائية)، وروعي أن تتميز الأسئلة بالدقة والوضوح في تحديد الإجابة المرغوب فيها، وأن تكون الأسئلة واضحة المعنى فلا تحمل أكثر من معنى، والصور معبرة عن الأسئلة والإجابات، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١)

محاور الإختبار التحصيلي المصور لقياس بعض المفاهيم العلمية والأسئلة الدالة عليها

المحاور	أرقام الأسئلة	المجموع	النسبة المئوية
أولاً: الزراعة والماء	١-٦-٩-١٣-٢٦-٢٩-٣٦-٣٩	٨	%١٨
ثانياً: الكائنات الحية	٧-١١-١٥-٢١-٢٤-٣٤-٤٢-٤٣	٨	%١٨
ثالثاً: الغذاء والوجبات	٤-١٦-١٩-٣١-٤١-٤٤	٦	%١٤
رابعاً: العناصر الغذائية	٢-٣-٥-٨-١٠-١٢-١٤-١٧-١٨-٢٠-٢٢-٢٣-٢٥-٢٧-٢٨-٣٠-٣٢-٣٣-٣٥-٣٧-٣٨-٤٠	٢٢	%٥٠
المجموع الكلي		٤٤	١٠٠

التقدير الكمي للاختبار: تم تحديد درجة واحدة لكل سؤال، وبذلك تكون الدرجة العظمى للإختبار= ٤٤، والدرجة الصغرى للإختبار= صفر.

ضبط الإختبار:

١- **صدق الإختبار:** للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في مجال التربية، ورياض الأطفال، وعلم النفس والتربية الخاصة لإبداء الرأي فيها من حيث إختيار أسئلة الإختبار، ومدى الربط بين السؤال والمفهوم المراد السؤال

عنه، والصورة المعبرة عن السؤال، ولقد تم تعديل بعض الأسئلة والصور بناء عن رأي المحكمين.

٢- **ثبات المقياس:** تم تطبيق الإختبار المصور لقياس بعض المفاهيم العلمية على مجموعة من أطفال الروضة الموهوبين مكونة من (١٢) طفل وطفلة من خارج مجموعة البحث بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني بين التطبيقين الأول والثاني (٣٠)، وبلغ معامل الثبات (٨٠) وهي قيمة دالة إحصائياً، ومتوسط زمن الإجابة ٣٠ دقيقة.

بطاقة الملاحظة لقياس السلوكيات المرتبطة بوحدة الغذاء:

- **هدف البطاقة:** هدفت البطاقة لقياس بعض السلوكيات المرتبطة بوحدة الغذاءلطفل الروضة الموهوب.
- **صياغة بنود البطاقة:** تكونت البطاقة من ثلاث محاور (سلوكيات نظافة الغذاء- السلوكيات المرتبطة بتناول الغذاء الصحي- أداب وسلوكيات تناول الغذاء)، وروعي أن تكون العبارات واضحة ولا تحمل أكثر من معنى، وتقيس المحور الموجودة به.
- **التقدير الكمي للبطاقة:** المحور الأول نظافة الغذاء يتكون من ٦ عبارات، والمحور الثاني سلوكيات الغذاء الصحي يتكون من ١٧ عبارة، والمحور الثالث أداب وسلوكيات تناول الغذاء يتكون من ٧ عبارات.
- تم تحديد طريقة أداء طفل الروضة الموهوب وذلك بتقسيم كل مكون إلى ثلاث مستويات وهي دائماً = ٣ درجات، أحياناً = درجتان، نادراً= درجة واحدة، حيث بلغت الدرجة العظمى ٩٠ درجة، والدرجة الصغرى٣٠.

- **صدق الأداة:** للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في مجال التربية، ورياض الأطفال، وعلم النفس والتربية الخاصة لإبداء الرأي فيها من حيث اختيار مفرداتها والصياغة الإجرائية للمفردات ومدى وضوح العبارات التي تصف الأداء السلوكي وسلامة التقدير الكمي، وقد أبدى المحكمون رأيهم حيث تعديل بعض المفردات، ولقد راعت الباحثة كل الملاحظات.
- **ثبات الأداة:** تم حساب الثبات باستخدام طريقة إتفاق الملاحظين وتم حساب الاتفاق باستخدام معادلة Cooper حيث بلغت نسبة الاتفاق (٨٠) وهي قيمة دالة إحصائياً.

عرض وتفسير النتائج:

أولاً: التأكد من صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنهتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين قبل وبعد تطبيق البرنامج على الاختبار التحصيلي المصور لبعض المفاهيم العلمية وأبعاده لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي على الإختبار التحصيلي المصور لبعض المفاهيم العلمية بإستخدام إختبار (مان وتن Man Watten) (عزو عفانة، ١٩٩٨، ١٢٤)، وذلك كما يوضحه الجدول التالي.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي على الإختبار التحصيلي المصور لقياس بعض المفاهيم العلمية

محاورالاختبار	ن	النهاية العظمى	قبلي		بعدي		Z	الدالة
			م	ع	م	ع		دالة ٠.٠١
الزراعة والماء	١٢	٨	٣.١٢	٣.٣	٦.٩	٢.٨٧	٢.٨٩	دالة ٠.٠١
الكائنات الحية		٨	٣.٨	٢.٩٦	٧.١	٣.١٩	٢.١٦	دالة ٠.٠١
الغذاء والوجبات		٦	٤.٢٣	٣.١٦	٥.٢	٤.١٥	٢.١	دالة ٠.٠١
العناصر الغذائية		٢٢	٧.٣	٥.١	٢٠.٦	٥.٣٩	٢.١٢	دالة ٠.٠١
مج		٤٤	٤.٦١	٣.٦٣	٩.٩٥	٣.٩	٢.٣	دالة ٠.٠١

يتضح من الجدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي على الإختبار التحصيلي المصور لقياس بعض المفاهيم العلمية لطفل الروضة الموهوب حيث بلغت قيمة Z (٢.٣، ٢.٨٩، ٢.١٦، ٢.١، ٢.١٢) للإختبار التحصيلي المصور (المجموع الكلي- الزراعة والماء- الكائنات الحية- الغذاء والوجبات- العناصر الغذائية) على التوالي، وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) وذلك لصالح القياس البعدي.

هذا يشير إلى فاعلية البرنامج في تنمية بعض المفاهيم العلمية لطفل الروضة الموهوب المرتبطة بوحدة الغذاء وهذا يتضح من خلال ارتفاع درجات الأطفال على الإختبار التحصيلي المصور لقياس بعض المفاهيم العلمية في القياس البعدي.

ومن خلال ملاحظة الباحثة المباشرة أثناء تطبيق البرنامج للأطفال حيث تقدمهم في الأنشطة المختلفة للبرنامج فقد أصبح لدى طفل

الروضة الموهوب بعض المعلومات والمعارف المرتبطة ببعض المفاهيم العلمية المدرجة بوحدة الغذاء التي لم تكن لديه قبل تطبيق البرنامج.

فأصبح كل طفل يستطيع أن يتعرف على خطوات الزراعة وترتيبها، وتحديد إسم الجزء الذي يؤكل في النبات سواء كان (جذر- ساق- ورقة)، وفائدة الماء وأنه أساس كل شيء حي، ولا يمكن الإستغناء عنها للإنسان والحيوان والنبات أي جميع الكائنات الحية، ولديه القدرة على التعرف على بعض الكائنات الحية (النباتات- الحيوانات- الأسماك- الطيور) من حيث أسمائها، وبعض خصائصها، وفائدتها للإنسان، حيث أصبح الطفل لديه القدرة على تصنيف الحيوانات إلى حيوانات نذبحها ونأكل لحمها وأخرى لا تذبح، ومدى فائدة اللحوم لجسم الإنسان حيث تحتوي على البروتين الذي يبني الجسم، وغيرها من المعلومات الهامة، وأيضاً المعلومات والمعارف الخاصة بالأسماك وإحتوائها على البروتين والفسفور وهو أحد الأملاح المعدنية الهامة للجسم، والتعرف على أجزاء السمكة وأنها تعيش في الماء وبخروجها من الماء لا تستطيع أن تعيش، ومعرفةأنواع عديدة من الطيور والتعرف على خصائصها، ومدى الإستفادة منها سواء مثل الحصول على البيض من الدجاج، إلى جانب تناول لحومها المفيدة التي تمد الجسم بالبروتين الحيواني الذي يساعد في بناء جسم الإنسان، وأيضاً التعرف على أنواع مختلفة من النباتاتمن حيث أسمائها، وتصنيفها إلى نباتات تؤكل طازجة وأخرى تؤكل مطهية، وفائدة كل نوع منها للإنسان. وإستطاع الطفل أن يفرق بين الأطعمة الصحية والأطعمة الضارة التي تصيبه بالأمراض، وأيضاً يفرق بين المشروبات الصحية والضارة التي تصيبه بالضرر إذا أكثر منها، والتعرف على

مكونات الوجبات اليومية الثلاثة، واستطاع الطفل الموهوب تكوين الوجبات اليومية بتوفير مجموعة من الأغذية المختلفة.

ولقد إكتسب الطفل الموهوب بعض المعارف والمعلومات الهامة المرتبطة ببعض المفاهيم العلمية التي تحتوي عليها وحدة الغذاء ومن أهمها العناصر الغذائية (البروتين– الكربوهيدرات– الدهون– الفيتامينات– الأملاح المعدنية) وهي المفاهيم التي لا تؤكد عليها معلمة الروضة مع الطفل العادي، ولكن الباحثة رأت أهمية هذا الموضوع وإحتواءها على العديد من المفاهيم العلمية الهامة التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة الموهوب، فتعرف الطفل الموهوب على جميع العناصر الغذائية، وعلى الغذاء الموجود به هذه العناصر، وفائدة كل عنصر من العناصر لجسم الإنسان، والربط بين المواد الغذائية والعناصر الغذائية الموجودة بها، وقد مثل هذا الموضوع جزء كبير من البرنامج لأهميته، ولإحتواءه على العديد من الموضوعات الفرعية، حيث كل عنصر من العناصر الغذائية يمثل برنامج، ويقدم من خلال العديد من الأنشطة التي يمارسها الطفل الموهوب بنفسه.

وقد يرجع تقدم أفراد المجموعة التجريبية على الإختبار التحصيلي المصور لبعض المفاهيم العلمية، لتعدد الأساليب والإستيرتيجيات المستخدمة في البحث، حيث إستخدمت الباحثة أسلوب الخبرة المباشرة في العديد من الموضوعات المختلفة كل أمكن لها ذلك، واستخدام أسلوب حل المشكلات الذي يساعد على إثارة العقل لدى الطفل الموهوب، وطريقة الإكتشاف وغيرها من الطرق المناسبة للطفل الموهوب التي تندرج ضمن حاجاته، وهذا يتفق مع دراسة كلاً من دراسة سوزان ويت

(Suzan Witte 1994)، ودراسة ميران شون(2001) Miran Chun التي أكدتا على أهمية البرامج في تلبية حاجات الأطفال الموهوبين.

وقد يرجع تقدم أفراد المجموعة التجريبية لإهتمام أولياء أمور الأطفال وإيمانهم بمواهب أطفالهم، ومساعدة الباحثة في بعض الأمور المتعلقة بالبرنامج، وهذا يتفق مع دراسة فيجاي آهير جاجان Vijay Ahear Jaggan (2001) التي أكدت على دور الأباء في تشجيع أطفالهم الموهوبين.

وهذا يؤكد أن البرنامج الإثرائي أدى إلى تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة الموهوب وهذا يتفق مع دراسة لوجر ديبورا Luger Deborag (1990) التي أكدت على أهمية البرامج الإثرائية لدى طفل الروضة الموهوب، ودراسة وائل علي عبد الله (٢٠٠٠)، ودراسة آن والكسر Alexis&Ann (1995) التي أكدتا على أهمية البرامج الإثرائية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية والتفكير الابتكاري للطفل الموهوب.

هذا يؤكد فاعلية البرنامج الإثرائي في تنمية بعض المفاهيم العلمية المتضمنة بوحدة الغذاء لطفل الروضة الموهوب.

ثانياً: التأكد من صحة الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنهتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين قبل وبعد تطبيق البرنامج علىبطاقة الملاحظة لقياس بعض السلوكيات المرتبطة بوحدة الغذاءوأبعادهاالصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي على بطاقة الملاحظة لقياس بعض السلوكيات المرتبطة بوحدة الغذاء بإستخدام إختبار مان وتن (Man Watten) (عزو عفانة، ١٩٩٨، ١٢٤)، وذلك كما يوضحه الجدول التالي.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي على بطاقة الملاحظة لقياس بعض السلوكيات المرتبطة بوحدة الغذاء

محاورالاختبار	ن	النهاية العظمى	قبلي		بعدي		Z	الدالة
			م	ع	م	ع		دالة ٠.٠١
نظافة الغذاء	١٢	١٨	٥.٤١	١.٥٣	١٧	٢.٣١	٢.٩٤	دالة ٠.٠١
الغذاء الصحي		٥١	١٦.٢٣	٣.١١	٤٦.٢	١.٥٣	٢.٨٧	دالة ٠.٠١
أداب وسلوكيات تناول الغذاء		٢١	٧.١	٣.٢٣	١٩.٣	٣.١٥	٣.٠١	دالة ٠.٠١
مج		٩٠	٩.٥٨	٢.٦٢	٢٧.٥	٢.٣٣	٢.٩١	دالة ٠.٠١

يتضح من الجدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي على بطاقة الملاحظة لقياس بعض السلوكيات المرتبطة بوحدة الغذاء لطفل الروضة الموهوب حيث بلغت قيمة Z (٢.٩١، ٢.٩٤، ٢.٨٧، ٣.٠١) لبطاقة الملاحظة (المجموع الكلي- نظافة الغذاء- الغذاء الصحي- أداب وسلوكيات تناول الغذاء) على التوالي، وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ وذلك لصالح القياس البعدي.

هذا يشير إلى فاعلية البرنامج الإثرائي في تنمية بعض السلوكيات لطفل الروضة الموهوب المرتبطة بوحدة الغذاء وهذا يتضح من

خلال ارتفاع درجات الأطفال على بطاقة الملاحظة في القياس البعدي.

ومن خلال ملاحظة الباحثة المباشرة أثناء تطبيق البرنامج للأطفال حيث تقدمهم في الأنشطة المختلفة للبرنامج فقد أصبح لدى طفل الروضة الموهوب بعض السلوكيات المرتبطة بالمفاهيم العلمية بوحدة الغذاء التي لم تكن لديه قبل تطبيق البرنامج.

لاحظت الباحثة أنه على مدى فترة تطبيق البرنامج، بدأت تظهر بعض السلوكيات الإيجابية وتغيرت بعض السلوكيات السلبية في إختيار الغذاء، والتأكد من نظافته، وبعض الأداب والسلوكيات أثناء تناول الغذاء التي لم تكن للأطفال من قبل، وكانت الباحثة تراقب كل هذه السلوكيات أثناء فترة تناول الوجبة.

فلاحظت الباحثة كيفية المحافظة على نظافة الطعام، وعدم تناول طعام غير نظيف، وشم الطعام قبل تناوله وشمه أيضاً، وغسل اليدين قبل الطعام وبعده، وبدأ الأطفال التقليل من تناول الأطعمة الضارة مثل الحلوى والشبيسي، والإكثار من تناول الأطعمة المفيدة مثل الفاكهة والخضروات والحليب والبيض وغيرها من أنواع الأغذية المختلفة التي تفيد الجسم، وتناول المشروبات المفيدة مثل الإكثار من تناول المياه النقية الصالحة للشرب، والإقبال على شرب العصائر الطازجة والبعد عن العصائر المضاف عليها مواد حافظة والمياه الغازية، وأيضاً حرص الأطفال على التسمية قبل تناول الطعام وحمد الله بعده، ويتناول الطعام مما يليه، ويتناول الطعام باليد اليمنى، ويحرص على عدم التحدث أثناء تناول الطعام، وعدم فتح الفم أثناء تناول الطعام وغيرها من الأداب الأخرى.

وقد يرجع تحسن أطفال المجموعة التجريبية في السلوكيات المرتبطة وحدة الغذاء إلى التنوع في الأنشطة المقدمة للطفل الموهوب أثناء تطبيق البرنامج من أنشطة قصصية، وأنشطة تعتمد على التمثيل والدراما، وأخرى تعتمد على الخبرة المباشرة، ومن خلال تأكيد الباحثة على جميع هذه السلوكيات أثناء فترة تطبيق البرنامج، وهذا يتفق مع دراسة محمد متولي قنديل (١٩٩٧) التي أكدت على استخدام الأنشطة المتنوعة مع الطفل الموهوب مثل أنشطة التحدث والاستماع والتحدث وإعطائهم المسئولية والاعتماد على النفس.

وهذا يؤكد على فاعلية البرنامج في تنمية بعض السلوكيات المرتبطة بوحدة الغذاء لدى طفل الروضة الموهوب.

ولقد أكدت نتائج الفرض الأول ونتائج الفرض الثاني على فاعلية البرنامج الإثرائي في تنمية بعض المفاهيم العلمية لطفل الروضة الموهوب في ضوء حاجاته، وتنمية بعض السلوكيات المرتبطة بتلك المفاهيم، وهذا يدل على التطور العقلي للطفل وتطبيق ما تعلمه في شكل سلوك.

مقترحات وتوصيات البحث:

- الإهتمام بالأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال.
- تصميم مناهج خاصة بالأطفال الموهوبين يمكن تطبيقها للطفل الموهوب مع الأطفال العاديين.
- عقد دورات تدريبية للمعلمات عن كيفية تعليم طفل الروضة الموهوب والتعامل معه.

- التواصل بين الروضة وبين أولياء أمور الأطفال الموهوبين لتيسير العملية التعليمية.
- عقد دورات تدريبية للآباء عن كيفية التعامل مع الأطفال الموهوبين ودمجه مع أخواته العاديين بالبيت.
- محاولة فصل الأطفال الموهوبين في قاعات خاصة في بعض الأنشطة المقدمة داخل الروضة.

المراجع:

- إبراهيم عباس الزهيري (٢٠٠٣). تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم إطار فلسفي وخبرات عالمية. القاهرة: دار الفكر العربي.

- إلهام رشدي محمود (١٩٩٧). دور الروضة في اكتشاف وتدريب ورعاية الطفل الموهوب. بحثمقدمفي المؤتمر العلمي الثاني "الطفل العربي الموهوب. اكتشافه- تدريبه- رعايته" وزارة التعليم العالي. كلية رياض الأطفال. القاهرة. الفترة من (٢٣-٢٤) أكتوبر.

- أمال سعد سيد (٢٠٠٩). فاعلية استخدام دائرة التعلم في تحصيل بعض المفاهيم العلمية وتنمية التفكير الاستدلالي وبقاء أثر التعلم لدى تلميذات الصف الثامن بالتعليم الأساسي. مجلة التربية العلمية. الجمعية المصرية للتربية العلمية. مج(١٢).ع (٤).

- أماني محمد سعد الين الموحي (٢٠٠٧). فعالية النشاطات المعملية والبرمجيات التعليمية في تنمية المهارات العملية والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي. مجلة التربية العلمية. الجمعية المصرية للتربية العلمية. مج(١٠).ع(٤).

- أمنية السيد الجندي (١٩٩٩). أثر التفاعل بين إستراتيجية خرائط المفاهيم ومستوى الذكاء في التحصيل واكتساب بعض عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم. المؤتمر العلمي الثالث. مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرون- رؤية مستقبلية. الجمعية المصرية للتربية العلمية.

- أنيس الحروب (١٩٩٩). نظريات وبرامج في تربية المتميزين والموهوبين. عمان: دار الشروق.
- إيناس البصال (٢٠٠٩). بعض المؤشرات المنذرة بظهور الموهبة بين الأطفال في الروضة. دراسة تشخيصية تنبؤيه. مجلة دراسات الطفولة. ابريل.
- جابرمحمود طلبه (١٩٩٧). متطلبات تربية الأطفال الموهوبين قبل المدرسة في مصر.بحث مقدم في المؤتمر العلمي الثاني "الطفل العربي الموهوب. اكتشافه- تدريبه- رعايته" وزارة التعليم العالي. كلية رياض الأطفال. القاهرة. الفترة من (٢٣-٢٤) أكتوبر.
- جوزال عبد الرحيم أحمد، ووفاء محمد سلامة (٢٠٠٥). تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لطفل الروضة. القاهرة: عالم الكتب.
- حامد عبد السلام زهران (١٩٩٠). علم نفس النمو- الطفولة والمراهقة. القاهرة: دار عالم الكتب.
- حياة علي محمد رمضان (٢٠٠٨). فاعلية اتراتيجية (كون- شارك- اتمع- ابتكر) (F- S L C) في تنمية بعض مهارات التفكير العليا والمفاهيم العلمية في مادة العلوم لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة التربية العلمية. الجمعية المصرية للتربية العلمية. مج(١١). ع(٣).
- خليل مخائيل معوض (٢٠٠٢). قدرات وسمات الموهوبين. دراسة ميدانية. الطبعة الرابعة. الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.
- خليل يوسف الخليلي، عبد اللطيف حيدر، محمد جمال يونس (١٩٩٦). تدريس العلوم في مراحل التعليم العام. دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.

- رمضان محمد القذافي (٢٠٠٠). رعاية الموهوبين والمبدعين. الاسكندرية: المكتبة الجامعية.
- رونالد كولا روسو، كولين اور ورك (٢٠٠٤). تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة كتاب كل المعلمين. مركز الأهرام للترجمة والنشر. هيئة فولبرايت. الجزء الثاني.
- زكريا الشربيني، يسرية صادق (٢٠٠٢). أطفالنا عند القمة "الموهبة- التفوق العقلي- الإبداع". القاهرة: دار الفكر العربي.
- زينب محمود شقير (١٩٩٩). رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين. القاهرة: النهضة المصرية.
- سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٠). الذكاءات المتعددة (نافذة على الموهبة والتفوق والابداع). المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- سوسن عبد الله عزام (١٩٩٥). دراسة تقويمية لمناهج الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء المفاهيم العلمية الأساسية التي ينبغي أن تتضمن فيها. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية التربية ببنها. جامعة الزقازيق.
- سيد أحمد سيد طهطاوي (٢٠٠٤). "استراتيجية تربوية مقترحة لمواجهة بعض المشكلات الشائعة بين الأطفال الموهوبين بالمرحلة الابتدائية". المجلة التربوية. جامعة جنوب الوادي كلية التربية بسوهاج. العدد العشرون. يناير.
- صباح رحومه أحمد حسن (٢٠٠٣). أثر استخدام دورة التعلم فوق المعرفية في تنمية المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها ومهارات التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية البنات. جامعة عين شمس.

- طلعت محمد محمد أبو عوف (١٩٩٧). "مدى فاعلية محك تقدير المدرسين في التعرف على الطلاب الموهوبين لغوياً". رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة سوهاج.
- عادل عبدالله (٢٠٠٣). رعاية الموهوبين إرشادات للآباء والمعلمين. القاهرة: دار الرشاد للطباعة والنشر.
- عادل عز الدين الأشول (١٩٩٧). الخصائص الشخصية للطفل الموهوب. المؤتمر العالمي للموهوبين. "الموهوب تنميته واكتشافه ورعايته". القاهرة.
- عاطف حامد زغلول (٢٠٠٣). فاعلية المحاكاة باستخدام الكمبيوتر في تنمية المفاهيم العلمية لدى الأطفال الفائقين بمرحلة الرياض. المؤتمر العلمي السابع نحو تربية أفضل. الجمعية المصرية للتربية العلمية. الاسماعيلية. ٢٧. ٣٠ يوليو.
- عايدة فاروق حسين (٢٠١٣). مناهج غير العاديين وأسس بنائها. الرياض: دار النشر الدولي.
- عبد الرازق سويلم همام (٢٠٠٨). أثر استخدام دورة التعلم الخماسية من خلال الكمبيوتر في تحصيل بعض المفاهيم العلمية والتفكير العلمي والاتجاه نحو العلوم لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية. مجلة التربية العلمية. الجمعية المصرية للتربية العلمية. مج (١١). ع (٢).
- عبد الرحمن سيد سليمان، صفاء غازي أحمد (٢٠٠١). المتفوقون عقلياً خصائصهم. اكتشافهم. تربيتهم. مشكلاتهم. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- عبد السلام عبد الغفار (١٩٩٠). مقدمة في الصحة النفسية. دارالنهضة العربية. القاهرة.

- عبد السلام مصطفى عبد السلام (١٩٩٨). معايير تدريس العلوم والتطوير المهني لمعلمي العلوم"رؤية مستقبلية". المؤتمر العلمي الثاني. إعداد معلم القرن الحادي والعشرين. الجمعية المصرية للتربية العلمية. مج(١).
- عبد الله محمد الجغيمان، أسامة محمد عبد المجيد (٢٠٠٩). اعداد قائمة خصائص الاطفال الموهوبين السعوديين وتقنينها من سن (٣-٦). رسالة التربية وعلم النفس. السعودية.
- عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠٥). الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠١). سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة وتربيتهم. الطبعة الثالثة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد المنعم الميلادي (٢٠٠٣). المتفوقون- الموهوبون- المبدعون آفاق الرعاية والتأهيل. الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
- عزو عفانة (١٩٩٨). الإحصاء التربوي- الإحصاء الاستدلالي. الجزء الثاني. عزة: مكتبة المقداد.
- علي السيد سليمان (١٩٩٩). مقدمة في البرامج التربوية للموهوبين والمتفوقين عقلياً. الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية.
- علي عبد العظيم سلام، وإبراهيم توفيق غازي (٢٠٠٨). أثر استخدام إستراتيجية خريطة الدلالة. وتحليل السمات الدلالية في تعلم القراءة الموجة نحو المفاهيم على تحصيل المفاهيم العلمية. والاتجاه نحو دراسة العلوم. واستراتيجيات استيعاب المقروء. ومهارته لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة التربية العلمية. الجمعية المصرية للتربية العلمية. مج(١١). ع(٢).

- فتحي أحمد الديب (١٩٩٤). الاتجاه المعاصر في تدريس العلوم. الكويت. دار القلم للنشر والتوزيع. ط٥.
- فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠١٢). أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠٢). أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠٨). الموهبة والتفوق والابداع. الطبعة الثالثة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- فريد النجار (١٩٩٩). إدارة الجامعات بالجودة الشاملة. القاهرة: دار اميرال للنشر.
- كمال أبو سماحة وآخرون (١٩٩٢). "تربية الموهوبين والتطوير التربوي". عمان: دار الفرقان.
- كمال حسني بيومي (٢٠٠٠). اتجاهات عالمية حول تعليم الأطفال الموهوبين وإمكانية الاستفادة منها في مصر. المؤتمر القومي للموهوبين. وزارة التعليم العالي. القاهرة.
- ليلى عبد الله حسام الدين (٢٠١١). فاعلية برنامج مقترح في ضوء القضايا العلمية الاجتماعية (SSI) لتنمية المفاهيم المتعلقة بهذه القضايا. والاتجاه نحو دراستها. وأخلاقيات العلم لمعلمي العلوم أثناء الخدمة. مجلة التربية العلمية. الجمعية المصرية للتربية العلمية. مج (١٤). ع(٢).
- ماجدة السيد عبيد (٢٠٠٠). تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (مدخل إلى التربية الخاصة). عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- ماجدة هاشم بخيت (٢٠٠٨). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمة رياض الأطفال في تنمية مهارة اكتشاف الأطفال الموهوبين. المجلة

المصرية للدراسات النفسية. المجلد الثامن العشر. العدد ٦٠. يوليو.

- مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠٠). تنمية الابداع في مراحل الطفولة المختلفة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- محمد صابر سليم (٢٠٠٢). الجديد في تدريس العلوم. كلية التربية. جامعة عين شمس. ب.ن.
- محمد طه عبد الموجود عبد السميع (٢٠١١). مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء الصورة الخامسة. المؤسسة العربية لإعداد وتقنين ونشر الاختبارات النفسية. القاهرة. الطبعة الثانية.
- محمد متولي قنديل (١٩٩٧). تصميم نموذج إثرائي قائم على المنهج للاكتشاف المبكر للموهبة لدى أطفال ما قبل المدرسة. بحث مقدم في المؤتمر العامي الثاني الطفل العربي الموهوب. اكتشافه- تدريبه- رعايته. وزارة التعليم العالي. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة. الفترة من (٢٣-٢٤) أكتوبر.
- محمود عبد الحليم منسي (٢٠٠٣). التعلم. المفهوم- النماذج- التطبيقات. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.
- محمود عبد الحليم منسي، عادل سعيد البنا (٢٠٠٢). إعداد برامج للكشف عن الموهوبين والمبدعين ورعايتهم من مرحلة التعليمقبل المدرسي إلى مرحلة التعليم الجامعي. كلية التربية. جامعة الاسكندرية.
- مرفت سيد مدني الشاذلي (٢٠٠٧). برنامج خبرات تربوية إثرائية متكاملة لتنمية الموهوبين في رياض الأطفال. رسالة دكتوراه. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- مصطفى نوري القمش (٢٠١١). مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان.

- منال عبد الفتاح الهنيدى (٢٠١٠). "المهارات اليدوية والفنية". محاضرات كلية البنات- جامعة عين شمس.
- منى محمد على جاد (٢٠٠٦). أساليب التربية لطفل ما قبل المدرسة. القاهرة: حورس للطباعة والنشر.
- ناديا هايل السرور (٢٠٠٢). مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين. دار الفكر للطباعة والنشر. عمان. الطبعة الثالثة.
- ناصر عبد الله ناصر الشمراني (٢٠١٠). مدى توافر مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين في برامج إعداد المعلمين بجامعة أم القرى. مجلة التربية العلمية. الجمعية المصرية للتربية العلمية. مج (١٣). ع(٦).
- نايفة قطامي (٢٠١٠). مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- نهاد عبد الله العبيد (٢٠١٠). تصور مقترح لاكتشاف الاطفال الموهوبين بالروضة وسبل رعايتهم. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمسن. ع٣٤. ج٤.
- هدى حسن شوقي (١٩٩٧). دور الحركة الكشفية في رعاية الطفل الموهوب. بحث مقدم في المؤتمر العلمي الثاني "الطفل العربي الموهوب. اكتشافه- تدريبه- رعايته". وزارة التعليم العالي. كلية رياض الأطفال. القاهرة. الفترة من (٢٣- ٢٤) أكتوبر.
- هدى محمود الناشف (٢٠٠٣). تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة. دار الكتاب الحديث. القاهرة.
- وائل علي عبد الله (٢٠٠٠). برنامج إثرائي مقترح لتنمية التفكير الابتكاري في الرياضيات للموهوبين في مرحلة رياض الأطفال. رسالة دكتوراه. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة..

- **Ann.E.L.Alexis K (1995). Mathematics Enrichment For Talented Elementary Students. Gifted Children Today.**
- **Castellio, Refugia, Lopez (1997). A study Of Identification Procedures For Placement Of Mexican American Children Into Gifted Education, Journal Of Special Education, Vol.58.**
- **Chan, David (2002). Identifying Gifted And Talented Students In Hong Roeper, Review, Vol. 22 (2).pp. 88-93.**
- **Chun, Miran (2001). A differentiated Gifted Preschool Program: A case Study Korea, University Teacher- College, Columbia, Dissertation Abstract International, Vol. 62-05 A,pp.1714.**
- **Davis, G, A & Rimm, Sylvia B. (2004). Education Of Gifted And Talented 5th ed, Boston, MA, Allyn And Bacon.**
- **Deborah Dawson Luger (1990). An Evaluation Of An Enrichment Program For Gifted Preschool Children And Their Parents, University Of New Jersey, Dissertation Abstracts International, Vol.51-70B.**
- **Eidson, Caroline, Cunningham (2000). The Development Of Meta Cognitive Responses In Young Gifted Children University Of Virginia, Dissertation Abstracts International, Vol. 60-61A, PP.2182,.**
- **Feldman D. H (1993). Child Prodigies a distinctive Form Of Giftedness, Gifted child Quarterly.**
- **Foster, Suzanne M. (1993). Meeting the needs of Gifted and Talented Preschool, Children Today, Vol. 22 No1, 80-94.**
- **Gur, C (2010). Evaluations Of Kindergarten Teacher in Turkey, European Journal of Social Sciences, 16(1) , 43- 52.**

- **Hodge, K. A., & Kemp, C. R (2006). Recognition of Giftedness in the Early Years of School, Perspectives of Teacher, Parents and Children, Journal for the Education of the Gifted, 30, 164-204.**
- **Kuo, C. Maker, J., Su, F. & Hu, C (2010). Identifying Young Gifted Children Andcultivation Problem Solving Abilities and Multiple Intelligences. Learning and Individual Differences, 20(4), 365-379.**
- **Kyn Woon Song (2001). Attitudes Of American And Korean Early Childhood Educators Regarding Programs For Gifted Or Talented Young Children , University Of North Taxes, Dissertation Abstracts International, p.106.**
- **Petscher,Y., & Li, H. (2008). Measurement Invariance of the Chinese Gifted Rating Scales, Teacher and Parent forms, Journal of Psycho educational Assessment, 26, 274- 286.**
- **Pfeiiffer, S.I, Kumtepe, A. T., Rosado, J. (2006). Gifted Identification, Measuring change in student's Profile of abilities using the Gifted Rating Scales, The School Psychologist, 60(3) , 106-111.**
- **Reis, S. (1998). Reflection On Policy Affecting The Education Of Gifted And Talented Students Past And Future Perspective, American Psychologist, Vol. 44 (2).**
- **Renzulli, J. S., Siegle, d,. S.M,. Gavin, M. K., & Reed, R. (2009). An Investigation of the Reliability and Factor Structure of four new Scales for Rating the Behavioral Characteristics of Superior Students, Journal of Advanced Academics, 21, 84- 108.**

- **Sankar, Deleeuw, Naomi (1999). Gifted Preschool Parent and Teacher Views on Identification, Early Admission and Programming, Report Review, Feb- May, Vol.21 Issue 3, 174-180.**
- **Schwartz, Wendy (1997). Strategies for Identifying The The Talented of Diverse Students, Urban Education, New York, NY, P.12.**
- **Siu, A.F.Y. (2010). The Reliability and Validity of a Chinese- Translated Version of the Gifted Rating Scale- Preschool Kindergarten form, Journal of Psycho educational Assessment, 28.(3) 249- 258.**
- **Sylvia Louise Kinzer (2002). The Structurt of the Relationship Between Fathers the their Gifted Daughters that is Supportive of Gifted Ness: A Groundtheory, lawa State University. United Stater PHD.**
- **Taylor, Bevery, Milam (1990). An Identification Model For Gifted Children Ages (4-7) Education Early Childhood, Dissertation Abstracts International, Vol. 51, No.7 January, p.2262-A.**
- **Tennyson, R.D. (1994). ''Concept Learning", international Encyclopedia of Education, Vol.2.**
- **Vijay, Aheer Jaggan (2001). The Educational Back Ground Of The Intellectually Gifted Indian Preprimary School Child, University Of South Africa, Dissertation Abstracts International, p.1.**
- **Witte, Susan (1994). An Exemplary Scope And Sequence For Gifted Children, Kindergarten Throug Dissertation Abstracts International, Vol, 55-11 A, p.3405.**